

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير / علوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية ومحاسبة

بعنوان:

قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم
المالية باستخدام الدالة تيل اللوغارتمية
دراسة حالة المديرية الجهوية حوض
بركاوي- سوناطراك -

2015 - 2013

من إعداد الطالبتين:

- بوسعيد سعاد

- سليمان خيرة

نوقشت بتاريخ 16 / 05 / 2017 من طرف اللجنة :

رئيسا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	أ/شربي محمد أمين
مشرفا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	أ/خمقاني بدر الزمان
مناقشا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	أ/خروبي يوسف

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير / علوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية ومحاسبة

بعنوان:

قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم
المالية باستخدام الدالة تيل اللوغارتمية
دراسة حالة المديرية الجهوية حوض
بركاوي- سوناطراك -

2015 - 2013

من إعداد الطالبتين:

- بوسعيد سعاد

- سليمان خيرة

نوقشت بتاريخ 16 / 05 / 2017 من طرف اللجنة :

رئيسا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	أ/شربي محمد أمين
مشرفا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	أ/خمقاني بدر الزمان
مناقشا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	أ/خروبي يوسف

الإهداء

إلى كل من ينطق بالشهادة على وجه الأرض.

إلى كل من ينبض قلبه بذرة حب للوطن.

إلى أعز مخلوقين في هذا الوجود، إلى من يعطيان العطاء اللا محدود ، إلى من أنارا لي درب حياتي، إلى اللذان ربياني على الطاعة والرحمة وحب العمل، إلى من قال فيهما عز وجل [وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا]

إلى المرأة التي لقتني أول درس في الحياة، "يا بنيتي العلم مملكة والأخلاق تاجها"، إلى الصدر الدافع الذي ألجأ إليه كلما ضاقت بي الدنيا، إلى من تفانت في تربيتي، إلى من ضحت بحياتها وآمالها من أجلنا، إلى من كانت وراء كل نجاحاتي، إلى التي لو فديتها بروحي فلن أوفي قسطا من حقها ولو ضئيلا، إلى التي إذا خُيرت بينها وبين كنوز الدنيا قلت : أمي، أمي، أمي ، (أدامها الله لي وحفظها من كل كرب).

إلى الرجل الذي أثار دربي بالنصح والتوجيه والإرشاد 'يا بنيتي العلم نضح ووعي ورشاد، وليس قبح وزيف وفساد"

إلى تاج رأسي ودليلي، إلى القلب الرؤوف الذي يتحمل ويتنازل إلى العدم من أجلنا، إلى من أهدى حياته قربانا من أجل أن نعيش، أبي العزيز (أطال الله في عمره).

إلى أخواتي خاصة قدارية ، مختارية اللتان كانا لي أكبر سند في مشواري الدراسي

إلى أغلى وأعز وأخلص ما عرفت، إلى من رافقتني وتحملتني طوال المشوار، أتمنى وأدعو الله عز وجل أن يحفظها ويوفقها ويجمعني بها في جنة الفردوس، أختي وصديقتي (حياة).

إلى أجمل وأغلى ما منحتني الدنيا، وأعز من أحببتهم في الله، زميلاتي : سعاد، زهراء، أمينة، بشرى، سارة ، جوهر ، اسمهان

إلى كل طلاب الدفعة الأولى، وإلى كل طالب يحمل راية العلم .

خيرة

اهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك
"الله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"
أعظم الرجال صبورا رمز الحب والعطاء الذي أفنى حياته من اجل تعليمي الذي حرص على أن يراني
في أعلى المراتب ذلك الرجل الكريم.....

والذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني .. إلى
بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي
أمي الحبيبة

إلى أخي ورفيق دربي في هذه الحياة، معك أكون أنا و بدونك أكون مثل أي شيء، إلى من أرى التفاؤل
بعينه والسعادة في ضحكته .. في نهاية مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة، إلى من تطلعت

لنجاحي بنظرات الأمل

أخي :محمد

إلى من هم أقرب إلي من روعي إلى من شاركني حزن الأم أخواني،

نورة، نورة، لعابدية، رشيدة، سامية، إيمان، شريفة، ميمونة

إلى من أعتز بصحبتهن وهنئت بالعيش معهن وأكثر من أحببتهن صديقاتي ..

عائشة ، بشرى ، نصيرة ، زهرة ، أمينة ، أسمهان، حياة ، سارة ، جوهر، بشرى الصغيرة.

والى كل دفعة معهد التكنولوجيا السنة الثالثة محاسبة ومالية وتسيير الموارد البشرية

سعاد

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر لله عز وجل على كرمه وفضله وجزيل نعمته علينا

الحمد للمولى جل جلاله وتقديسه أسماؤه على إتمام هذه المذكرة

ولا تبرأ ذمته حتى ننحني تواضعنا وتقدير بالعرفان لمن ساهم الله لنا لإتمام هذا

الجهد ونخص بالشكر الأستاذ المشرف " خمتاني بدر الزمان " الذي نكن له

الاحترام والتقدير اعترافا منا بفضله الكبير من خلال إشرافه على مذكرتنا

والإرشادات والنصائح القيمة التي قدمها لنا والتي أفادتنا كثيرا

مع شكرنا الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

ونريد إن نعرب عن جزيل شكرينا وامتناننا على كل من قدم لنا يد العون

من أجل انجاز هذا البحث من بدايته إلى نهايته .

كما نجد أنفسنا مدينين بالشكر والعرفان لجميع عمال مؤسسة الوطنية لقسم

الانتاج - حوض بركاوي - على وقوفهم معنا على إتمام هذا العمل.

خيرة - سعد

تهدف هذه الدراسة إلى قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية باستخدام الدالة تيل اللوغارتمية، حيث تناولنا في الجانب النظري المفاهيم المتعلقة بالقوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة) بالإضافة إلى مفهوم المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، وفي الجانب التطبيقي قمنا بإسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري من خلال دراسة حالة سوناطراك المديرية الجهوية حوض بركاوي، وتمكننا في التوصل إلى ذلك أهدافا نرغب في تحقيقها متمثلة في التعرف على مدى استجابة الدالة تيل اللوغارتمية في قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، ومن النتائج المتوصل إليها هي توفر القوائم المالية المعلومات الكافية التي تساعد على ترشيد القرارات المختلفة لمستخدميها، كما أن المعلومات المالية هي التي تعكس الوضع المالي للمؤسسة، والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية، المحتوى الإعلامي، دالة تيل اللوغارتمية، التقارير المالية، المعلومة.

Résumé :

cette étude a pour objectif la mesure et l'analyse du contenu communicatif des états financiers (bilan, tableau des comptes de résultat, tableau des flux de trésorerie) ainsi que définition du contenu communicatif des états financiers.

Afin de réaliser cette étude on a utilisé la méthodologie l'analytique descriptive ou on a essayé d'appliquer les résultats de la partie théorique sur la direction régionale Haoud Berkaoui .

A travers laquelle nous avons réussi à connaître le degré de réaction la fonction logarithmique « Theil » pour la mesure du contenu communicatif des états financiers. Et comme résultat de l'étude, on a constaté la disponibilité des états financiers qui reflète la situation financière de l'entreprise.

Le moyen utilisé pour transmettre les informations, sont les rapports financiers en générale et les états financiers en particulier.

Les mots clés : les états financiers, le contenu communicatif, la fonction logarithme theil, les rapports financiers, l'information.

رقم الصفحة	المحتويات
V-VI	الإهداء
VII	شكر وعرفان
VIII	الملخص
IX- X	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول والأشكال
XII	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
ب - ت	المقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري للمحتوى الإعلامي للقوائم المالية
02	مقدمة الفصل
03	المبحث الأول: ماهية القوائم المالية
03	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية
05-04	المطلب الثاني: الميزانية المالية
06	المطلب الثالث: جدول حساب النتائج
07	المطلب الرابع: جدول سيولة الخزينة
08	المبحث الثاني: المحتوى الإعلامي للتقارير المالية
08	المطلب الأول: مفهوم القيمة الإعلامية للقوائم المالية
09	المطلب الثاني: مستخدمي القوائم المالية
11 -09	المطلب الثالث: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
12	المطلب الرابع: الدالة تيل اللوغارتمية
13	خاتمة الفصل
45-14	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية باستخدام الدالة تيل بمديرية الجهوية لحوض بركاوي
15	مقدمة الفصل
16	المبحث الأول: تقديم عام عن مؤسسة مجال الدراسة
16	المطلب الأول: نشأة مؤسسة سونطراك
18-17	المطلب الثاني: لمحة عن المديرية الجهوية لحوض بركاوي
19	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية لحوض بركاوي
21-20	المطلب الرابع: التعريف العام لقسم المالية و المحاسبة

22	المبحث الثاني : تفسير وتحليل قوائم المالية باستخدام الدالة تيل اللوغارتمية
31-22	المطلب الأول: قياس المحتوى لإعلامي للميزانية المالية
40-32	المطلب الثاني: قياس المحتوى لإعلامي لحساب النتائج
42-41	المطلب الثالث: قياس المحتوى لإعلامي جدول سيولة الخزينة
43	المطلب الرابع: مستخدمي المعلومات المالية
44	خلاصة الفصل
46	الخاتمة
48	قائمة المراجع
59-50	الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
23	يمثل الجدول ملخص للميزانية المحاسبية لسنوات 2013 - 2014 - 2015	1-2
33	يمثل الجدول ملخص جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنوات 2013-2014 - 2015	2-2
41	يمثل الجدول ملخص للميزانية المحاسبية لسنوات 2013 - 2014 - 2015	3-2

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
12	تمثيل دالة شانون للمعلومات	1-2
17	الهيكل التنظيمي للمديرية لمؤسسة سونطراك لقسم الانتاج (حوض بركاوي)	2-2
19	الشكل يمثل تعداد العمال	3-2
19	خريطة تمثل موقع حوض بركاوي	4-2
20	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	5-2
25	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي للأصول غير الجارية	6-2
27	التمثيل البياني الإعلامي للأصول الجارية	7-2
28	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي للأموال الدائمة	8-2
30	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي للخصوم غير الجارية	9-2
31	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي للخصوم الجارية	10-2
34	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي للقيمة المضافة	11-2
35	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي لإجمالي فائض الاستغلال	12-2
36	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي للنتيجة العملياتية	13-2
37	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي لنتيجة المالية	14-2
38	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي لنتيجة العادية قبل الضرائب	15-2
39	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي لنتيجة الصافية لأنشطة العادية	16-2
40	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي لنتيجة الصافية لسنة المالية	17-2
42	التمثيل البياني للمحتوى الإعلامي لتدفقات الخزينة	18-2

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية	الرمز
معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards	IAS
معايير التقارير المالية الدولية	Les normes internationales d'information financière	IFRS
نظام المحاسبي المالي	Système comptabilité et finance	SCF
جدول حسابات النتائج	Tableau De Comptes De Résultat	TCR
جدول تدفقات الخزينة	Tableau De Flux De Trésorerie	TFT
مجلس معايير المحاسبة الدولية	Financial Accounting Standards Board	FASB
جدول تغير رؤوس أموال	Tableau de variation des Capitaux Propre	TFFP
حوض بركاوي	Haoud berkaoui	HBK
حقل قلاله	Ben Kahla	BKH
حقل بن كحلة	Galala	GLA
الرسم على العائدات البترولية	La Taxe sur le revenu pétrolier	TRP

الصفحة	اسم الملحق	الرقم
50	الهيكل التنظيمي للمديرية الاجهوية لحوض بركاوي	1-2
51	ملحق للميزانية المحاسبية 2013	2-2
52	ملحق للميزانية المحاسبية 2014	3-2
53	ملحق للميزانية المحاسبية 2015	4-2
54	ملحق جدول حساب النتائج 2013	5-2
55	ملحق جدول حساب النتائج 2014	6-2
56	ملحق جدول حساب النتائج 2015	7-2
57	ملحق جدول تدفقات الخزينة 2013	8-2
58	ملحق جدول تدفقات الخزينة 2014	9-2
59	ملحق جدول تدفقات الخزينة 2015	10-2



المقدمة



أ- توطئة

تعتبر المحاسبة فرع من فروع المعرفة، تتطور مثل بقية الفروع بل أكثر منها تماشيا مع التطورات الهامة والمتعددة في العالم الاقتصاد والمال والتغير الكبير المستمر في المحيط العام والمحيط الخاص بالمؤسسات والمنظمات وتقنياتها. والمحاسبة تمتاز عن التقنيات الكمية الأخرى (الإحصاء، بحوث العمليات) بتطبيقاتها الواسعة لكنها رغم هذا تعاني من مشكلات التوحيد المحاسبي وما ينتج عنه من مخاطر فمستخدمو المعلومات المحاسبية بمختلف أنواعهم (مسيرين، مستثمرون، ممثلو العمال، المقرضون، الموردون، الدائنون الآخرون، الزبائن، الدول الهيئات العمومية) يشكون من أن تلك المعلومات لا تتوفر فيها الميزات الأساسية ويطالبون بالتوحيد المحاسبي الواسع أي تطبيق معايير وقوائم المحاسبية الدولية IAS/IFRS لا غيرها. ويقصد به توحيد اللغة المحاسبية وتوحيد المبادئ وطرق العمل وإعداد المعلومات والإفصاح عنها وتوحيد أشكال القوائم المالية ومحتوياتها، والتوحيد المحاسبي عملية منظمة مستمرة وتشمل الإطار الفكري والإطار العملي، وتوحيد القياس المحاسبي، إنتاج معلومات بمميزاتها (واضحة، سهلة الفهم، ذات موثوقية، مصداقية، قابلة للمقارنة، والتحليل، تساعد مستخدميها في اتخاذ قراراتهم وتوحيد الإفصاح، أي تقديم قوائم مالية ذات محتوى كاف وملائم وخالي من الأخطاء الجوهرية ذات التأثير الفعال ومن أهم المخرجات المحاسبة على الإطلاق هي الميزانية التي تدخل ضمن القوائم المالية، و تعبر عن الصورة الحقيقية للمؤسسة والتي تأخذ في تحليلها أشكالا مختلفة ومتنوعة باختلاف الحاجة ومدى توفر الإمكانيات المتاحة للتحليل توافق مع مجمل عناصرها. ومن بين أهم وأدق أساليب التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة وإتباع الدالة اللوغاريتم في قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، ولكثرة تعدد وتنوع أساليب تحليل القوائم المالية كما أسلفنا الذكر اتبعنا منهج التحليل القوائم المالية وفق دالة تيل اللوغاريتمية في تفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية.

1. إشكالية الدراسة:

وبناء على ما سبق، يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

"ما مدى قدرة الدالة تيل اللوغاريتمية على تفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية للمديرية الجهوية لحوض بركاوي".

2- تفرع الإشكالية السابقة إلى :

للإجابة على التساؤل الرئيسي سابق الذكر رأينا انه يجب طرح أسئلة فرعية مساعدة تتمثل في ما يلي:

1. ما هي العوامل المؤثرة في المحتوى الإعلامي للقوائم المالية؟
2. ما أهمية المحتوى الإعلامي للقوائم المالية من وجهة نظر مستخدميها؟
3. ما هي متطلبات نجاح الدالة تيل في القياس القوائم المالية الدقيق للمحتوى الإعلامي؟

3- مبررات اختيار موضوع البحث.

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع والبحث فيه ما يلي:

- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع؛

- إضافة هذا البحث لمجموعة البحوث القليلة التي درست هذا الموضوع.

4- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مدى استجابة الدالة تيل اللوغارتمية في قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية؛
- مدى استجابة المعلومة المالية لإسقاط دالة تيل عليها في التحليل المالي للقوائم المالية؛
- إمكانية فحص وقياس النتائج المتوصل إليها بإتباع منهج دالة تيل اللوغارتمية مع التحليل بإتباع بعض النسب المالية إن أمكن.

5- المنهج المتبع وأدوات الدراسة:

نظرا للمستوى الذي نحن فيه فإنه يتطلب منا أن نقف عند المستوى الوصفي غير أننا رأينا أنه من الضروري أن نتبع المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب وموضوع بحثنا.

6- حدود الدراسة: "الإطار المكاني والزمني" تمت هذه الدراسة بالمديرية الجهوية لحوض بركاوي خلال الفترة الممتدة

2017-2016

7- هيكل وأجزاء البحث:

انطلاقا من طبيعة الموضوع والأهداف المنوطة به، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين بعد المقدمة؛ منها فصل نظري يتضمن الجانب العلمي والنظري للدراسة، وفصل تطبيقي يتضمن الجانب العملي والميداني للبحث كما يلي:

★ الفصل الأول:

خصص لدراسة المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، حيث عالج المبحث الأول الإطار النظري للقوائم المالية، ثم عالج المبحث الثاني المحتوى الإعلامي للقوائم المالية.

★ الفصل الثاني:

وهو يحتوي على دراسة حالة، ويتعلق بالمؤسسة الوطنية لقسم انتاج لحوض بركاوي، حيث عالجنا في المبحث الأول تقديم عام عن المؤسسة و المبحث الثاني قياس وتفسير المحتوى الإعلامي لمكونات القوائم المالية للمؤسسة مجال الدراسة والنظام المحاسبي المالي الجديد (SCF)

★ الخاتمة: قدمنا ملخصا عاما عن الموضوع وأهم النتائج المتوصل إليها، فضلا عن مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي نأمل من خلالها أن تكون دراسات في المستقبل.



الفصل الأول:

الإطار النظري للمحتوى الإعلامي للقوائم المالية



تمهيد:

تعتبر المعلومات في الوقت المعاصر ثروة هامة إذ أن التحكم والاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية وضمانا لاستمرار وبقاء المؤسسة، ويلعب نظام المعلومات دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة، صحيحة ودقيقة وفي الوقت المناسب.

إن المعلومات المالية هي التي تقدم بها الشركات وضعها المالي وأدائها وتدفقاتها النقدية، والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة، والتي يجب أن تكون ذات جودة حتى يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، ولهذا السبب اهتمت الجهات المسؤولة عن المحاسبة وعن وضع المعايير المحاسبية بوضع الأسس الموحدة اللازمة لإعداد وعرض التقارير المالية المتمثلة أساسا في الميزانية، قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) و قائمة التدفقات ، و جدول رؤوس الأموال النقدية بالإضافة إلى بعض الملاحق والتوضيحات. لذلك سنتطرق في هذا الفصل بدراسة المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، في بحثين :

★ **المبحث الأول:** مفهوم القوائم المالية؛

★ **المبحث الثاني:** المحتوى الإعلامي للقوائم المالية.

المبحث الأول: ماهية القوائم المالية.

سننطلق في هذا المبحث إلى ماهية القوائم المالية بشيء من التفصيل متمثلاً في مفهومها وأهدافها، والميزانية، وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة.

المطلب أول : مفهوم القوائم المالية

القوائم المالية أو التقارير المالية:¹ " تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها تقتبس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفعاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث أنها تمثل نتاج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيرها على أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية".
وحسب نص المادة 26 من القانون 11/07 فانه:² " يجب إن تعرض الكشوف المالية بصفة وفيه الوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية، ويجب إن تعكس هذه الكشوف مجمل العمليات والأحداث الناجمة عن معاملات الكيان وأثار الأحداث المتعلقة بنشاطه".

طبقاً للمادة 25 من قانون رقم 11/07 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 م الموافق 25 نوفمبر سنة - 2007
والمذكور أعلاه، تشمل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي على ما يلي:

- الميزانية Bilan ؛
- حسابات النتائج TCR ؛
- جدول سيولة الخزينة TFT ؛
- جدول تغير الأموال الخاصة TFFP ؛
- الملاحق Annexes .

ويتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال الهدف العام للمحاسبة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للعديد من الجهات التي لها علاقة (مباشرة أو غير مباشرة) بالمؤسسة بهدف اتخاذ القرارات المختلفة، من أهمها الآتي:³
- يجب أن توضح البيانات الواردة في القوائم المالية إمكانية المقارنة مع بيانات فترة (أو فترات) مالية سابقة بهدف المساعدة على توفير البيانات والمعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الخاصة بتقييم الأداء واتخاذ القرارات المستقبلية أو التخطيط لها وكذلك عمل المقارنات المختلفة؛
- توفير المعلومات اللازمة لما يتعلق بالكيفية التي مارست بها المؤسسة نشاطاتها المختلفة وذلك من خلال تحليل تلك الأنشطة وتوضيح كيفية تدبير أموالها (الحصول عليها) والمجالات التي تم فيها استخدام تلك الأموال؛

¹ احمد طرطار، عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، جسر لنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى 2015، ص 191 .

² قانون 07 / 11، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 نوفمبر 2007، العدد 74، ص 3 .

³ لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية سير الحسابات وتطبيقها، ص 169-170 .

- ضرورة توفير البيانات اللازمة عن المجالات غير الربحية التي قامت أو ساهمت بها المؤسسة ، وخاصة فيما يتعلق بتوفير البيانات عن الدور الاجتماعي (المسؤولية الاجتماعية) وكذلك توفير البيانات المتعلقة بالبيئة، على اعتبار أن هذه الأنشطة لها تأثير واضح (مباشر أو غير مباشر) على المجتمع الذي تعمل المؤسسة ضمن نطاقه؛

- الأخذ بعين الاعتبار القدرات المختلفة لاستخدام وفهم البيانات الواردة في القوائم المالية من قبل المستخدمين المتعددين من حيث درجة ثقافتهم الإدارية والمحاسبية وخبرتهم في مجال التعامل مع تلك البيانات خلال فترة أو فترات زمنية سابقة.

المطلب الثاني: الميزانية المالية

قبل التطرق إلى الميزانية المالية نتطرق إلى إعطاء نظرة مبسطة جدا عن النظام المحاسبي المالي SCF .

حسب نص المادة 26 من القانون 11/07 فان " المحاسبة المالية هي نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجا عته ووضعية خزنته في نهاية السنة المالية".¹

كما أن هناك العديد من الأهداف المرجو تحقيقها من وراء استعمال SCF ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:²

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليواكب ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية؛

- تسهيل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية و المؤسسات الأجنبية؛

- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات؛

- المساعدة في فهم جيد لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق.

➤ تعريف الميزانية المالية:

تعريف 01: "تعرف الميزانية المالية على أنها" جدول يظهر جانبه الأيمن مجموعة الأصول جانبه الأيسر مجموعة الخصوم التي

تمتلكها المؤسسة حيث يحافظ على تساوي الطرفين".³

تعريف 02: "جزء يتعلق بفترة معينة غالبا لسنة أي في نهاية الدورة لكل ما تملكه المؤسسة مالها وما عليها، والفرق بينهما يمثل

ذمتها أو حالتها الصافية، ويعنى مبلغ الأموال التي يمتلكها".⁴

يساعد تبويب بنود الميزانية في مجموعات متشابهة على تقديم صورة واضحة للمركز المالي للمؤسسة وكذلك تقييم سيولة

المؤسسة في الفترة المالية القادمة.

¹ قانون 11/07، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مصدر سبق ذكره، ص 3.

² عون وردية، دور نظام المحاسبي المالي في الإفصاح عن المعلومات المالية، لنيل شهادة ماستر مالية و محاسبة، جامعة ألكلي محند و لحاج ، بويرة 2015/2014 ص 11-12.

³ عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي المخطط المحاسبي الجديد، دار النشر جيلبي، 2009، ص10

⁴ لخضر علاوي، مرجع سبق ذكره، ص171 .

وتتركب الميزانية من العناصر والمراكز التالية:¹

1. **الأصول:** وهي مجموعة الأصول الاقتصادية المملوكة لمؤسسة المتاحة للاستخدام في نشاطها، وبذلك يدور جوهر مفهوم الأصل في المنافع الاقتصادية المستقبلية المتضمنة في ذلك الأصل، والتي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق التدفقات النقدية وما في حكمها للمؤسسة، وكذلك لمشاركتها في العملية الإنتاجية كجزء من الأنشطة التشغيلية، كما لها القابلية للتحويل إلى نقد وتتركب الميزانية من العناصر التالية:

- الأصول الغير الجارية: وهي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة (أي لفترة طويلة) وهذه الأصول تشمل:
 - الأصول الموجهة لاستعمال المستمر لتغطية احتياجات أنشطة المؤسسة وهي الأصول المعنوية (مثل برامج الإعلام الآلي والمحل التجاري...)(والأصول العينية مثل المباني و المعدات..).
 - الأصول التي تتم حيازتها لغرض توظيفها على المدى الطويل الأجل أو غير الموجهة لان تحقيها (أي بيعها) خلال الاثني عشر شهرا ابتداء من تاريخ نهاية الدورة.
 - الأصول الجارية: وهي الأصول التي تتوقع المؤسسة بأن يتم بيعها أو استهلاكها خلال الدورة الاستغلال الدورة العادية والتي تتوقع المؤسسة بان يتم بيعها واستهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية والتي تمتد بين تاريخ شراء المواد الأولية تاريخ بيع المنتجات، كما الأصول الجارية على أصول التي تم شرائها بهدف بيعها خلال الاثني عشرة شهرا وكذا على العملاء والنقديات.
2. **الخصوم:** تتمثل الخصوم في الأموال التي تساعد المؤسسة سواء كانت لصيقة بالمؤسسة كالأموال الخاصة أو في شكل ديون طويلة الأجل أو ديون قصيرة الأجل، وترتب الخصوم تبعا لدرجة استحقاقها أي بدلالة الزمن الذي تبقي فيه هذه الأموال تحت تصرف المؤسسة، وبشكل عام تصنف عناصر الخصوم إلى:
- **الخصوم الجارية:** وهي تعهد والتزام يتوقع منطقيا أن يتم سداه خلال سنة واحدة، من أمثلة ذلك حسابات الدائنين، حسابات الرواتب والأجور، ومدفوعات الضرائب، وحتى الديون طويلة الأجل إذا استحق أداؤها ضمن السنة الواحدة وجب تصنيفها بالخصوم الجارية... الخ
 - **الخصوم غير الجارية:** وهي تعهد والتزام لا يتوقع منطقيا أن يتم الوفاء به خلال سنة واحدة، ومن أمثلة ذلك أوراق الدفع طويلة الأجل، القروض طويلة الأجل، سندات الاقتراض.
 - **الأموال الخاصة:** تتمثل في الموارد المستثمرة من طرف الملاك والمساهمين في المؤسسة، وهي تساوي مجموع الأصول مطروحا منها مجموع الخصوم، وتعتبر الأموال الخاصة بمثابة حق متبقي لأن حقوق الغير تأتي في المقدمة قانونا (المساهمة في رأس مال الكيان).

¹ خليل زنفوي و محمد سلامي، دور المعلومات المالية في تفعيل التحليل المقارن للتدفقات النقدية، لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، ادارة اعمال مالية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2015/2016، ص 18 .

المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج

سننتقل في هذا المطلب إلى التعريف بجدول حساب النتائج و أهم المفاهيم الأساسية له.

➤ تعريف جدول حسابات النتائج:

يعرف جدول حسابات النتائج على انه:¹

إن جدول حسابات النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يؤخذ

في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).

وكما هو الشأن بالنسبة لبقية الكشوف فإن جدول حسابات النتائج يضبط تحت مسؤولية مسيري المؤسسة ويتم إصداره

خلال مهمة أقصاها ستة أشهر التالية لتاريخ السنة المالية، وفي الجزائر يعتبر 30 أبريل كحد أقصى لإعداد الميزانية كاملة يجب أن

يكون متميزا عن المعلومات الأخرى التي يحتمل أن يقوم بنشرها ويتم تبيان المعلومات الآتية بطريقة دقيقة:

- تسمية الشركة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للمؤسسة المقدمة للكشوف المالية.

- طبيعة الكشوف المالية (حسابات فردية أو حسابات مدمجة أو حسابات مركبة)

- تاريخ الإقفال.

- العملة التي يقدم بها.

وفيما يلي شرح موجز للمفاهيم الأساسية المشكلة لجدول حسابات النتائج :

1. **الإيرادات:** تتمثل في التدفقات الداخلة أو أية زيادة تحدث في الأصول المؤسسة أو نقص أو تسوية لخصومها أو في كليهما

خلال الفترة المحاسبية بسبب إنتاج المنتجات أو أداء خدمات أو تنفيذ أنشطة أخرى تقع في نطاق العمليات الرئيسية في المؤسسة.

2. **المصروفات:** تتمثل المصروفات في التدفقات الخارجية أو أية استخدامات أخرى لأصول المؤسسة أو زيادة تحدث في خصومها

أو كليهما خلال الفترة المحاسبية بسبب إنتاج المنتجات أو أداء خدمات أو تنفيذ أنشطة أخرى تقع في نطاق العمليات الرئيسية في

المؤسسة.

3- **الأرباح :** تتمثل في الزيادة التي تحدث على الأموال الخاصة للمؤسسة خلال الفترة المحاسبية وذلك بسبب أنشطة أو أحداث

عرضية تقع خارج نطاق الزيادة الحادثة في تلك الأموال بسبب الإيرادات أو استثمارات الملاك.

4- **الخسائر (العجز) :** تتمثل في النقص الذي يحدث على الأموال الخاصة للمؤسسة خلال الفترة المحاسبية وذلك بسبب أنشطة

أو أحداث عرضية تقع خارج نطاق النقص الحادث في تلك الأموال بسبب المصروفات أو أية توزيعات للملاك.

¹ خليل زنفوفي و محمد سلامي، المرجع السابق، ص 19 .

المطلب الرابع: جدول تدفقات أموال الخزينة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى التعريف بجدول تدفقات الخزينة وأهم أنشطة المتولدة عنها.

➤ مفهوم جدول تدفقات الخزينة

يمكن تعريف جدول تدفقات الخزينة على أنه :¹

جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسعية أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها. ويهدف إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال وخلق الثروة ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة.

الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية إمكانية تقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية، ويتضمن هذا الجدول على ما يلي :

– الأنشطة التشغيلية (وظيفة الاستغلال): تتضمن الأعباء والنواتج والنشاطات الأخرى التي ليست لها علاقة بنشاط التمويل والاستثمار.

– الأنشطة الاستثمارية (وظيفة الاستثمار) :تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل وكذلك التحصيلات الناتجة عن التنازل عن الاستثمارات.

– الأنشطة التمويلية (وظيفة التمويل) :تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة قروض ورأس المال سواء بالنقصان أو بالزيادة ومكافآت رأس المال المدفوعة وحركة التسبيقات ذات الطبيعة المالية.

تقدم تدفقات الأموال الناتجة عن الأنشطة العملية إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، و هي كما يلي :

– الطريقة المباشرة: الموصى بها تتمثل في:

- تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الخارجية، الزبائن، الموردون، الضرائب... الخ.
- تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصورة.

– الطريقة غير المباشرة: تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة إهلاكات، تغييرات الزبائن، المخزونات، تغييرات الموردين... الخ
- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة) ؛

• التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل) قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة (..و هذه التدفقات تقدم كلا على حدى.

¹ عون وردية، مرجع سبق ذكره ص43 .

المبحث الثاني: المحتوى الإعلامية للقوائم المالية.

ستتطرق من خلال هذا المبحث إلى التعريف بالمحتوى الإعلامي للقوائم المالية ومستخدمو المعلومات المالية وأهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في هذه المعلومات.

المطلب الأول: مفهوم القيمة الإعلامية للقوائم المالية

تعتبر القيمة الإعلامية أو تقديم المعلومة ذات أهمية كبرى في عرض القوائم المالية:¹

يقصد بالمحتوى الإعلامي للقوائم المالية، قيمة ما تحتويه تلك القائمة من معلومات اقتصادية من وجهة نظر مستخدميها في اتخاذ قرارات اقتصادية ذات علاقة بالمشروع؛ ومن القرارات الاقتصادية التي تقع ضمن هذا الإطار، تلك التي يتخذها المستثمرون بشأن توظيف أموالهم في المشروع، أو القرارات التي يتخذها المقرضون بشأن منح تسهيلات ائتمانية للمشروع؛ وهدفها الرئيسي هو الحرص على توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات الاقتصادية.

لذا يمكن استخدام مقاييس المعلومات على مستوى قائمة الدخل لإيضاح الاتجاهات العامة لمصادر الإيراد وأوجه الإنفاق وفي هذه الحالة يعتبر مقياس معلومات قائمة الدخل مؤشر لقوة الأيرادية للمشروع؛ كما يمكن استخدامها على مستوى قائمة المركز المالي لإيضاح الاتجاهات العامة للهيكل المالي للمشروع؛ ومن ثم مؤشر لقياس قوة مركزه المالي.

أما في حالة استخدام هذه المقاييس على مستوى قائمة التدفق النقدي، فيمكن الاستفادة منها في اتضاح الاتجاهات العامة للتدفقات النقدية الداخلية والخارجية، ومن ثم مؤشر لقياس قوة المركز النقدي للمشروع.

والقاعدة العامة التي تحكم استخدامات مقاييس معلومات التقارير المالية تقوم في الواقع العملي على مبدئين أساسيين:²

أولاً: إن الفائدة التي تعود على مستخدم المعلومات الواردة في التقارير تزيد كلما زادت قيمة المعلومات التي يحتويها هذا التقرير. **ثانياً:** أم المحتوى الإعلامي للتقارير ممثلاً بقيمة ما يحتويه من معلومات يزيد من وجهة نظر مستخدم التقرير كلما زاد معدل التغير في قيمة البنود المكونة لهذا التقرير وذلك على مدار الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير. هذا يمكن التعبير عن مدلول القاعدة انفة الذكر.

بالدالة الرياضية التالية:

$$F = C \cdot T$$

ف: الفائدة

ق : قيمة المعلومات

ت : معدل التغير

أي أن الفائدة تتناسب طردياً مع قيمة المعلومات والتي تتناسب بدورها مع معدل التغير.

¹ محمد مطر، التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، طبعة الثانية 2006، ص 352.

² وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة الجزء الأول، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك - 2007 - ص 117-118.

المطلب الثاني: مستخدمي القوائم المالية

يمكن تصنيف مستخدمي القوائم على عدة اعتبارات كعلاقتهم بالمؤسسة (مباشرة أو غير مباشرة) أو أهدافهم (استثمار أو إقراض)، أو حسب طبيعتهم (داخليين أو خارجيين) ويستعمل هؤلاء التقارير لإشباع حاجاتهم للمعلومات وسنحاول الآن أن نصنفهم حسب طبيعتهم كما يلي: ¹

- 1- المستثمرون (مساهمون الحاليون والمحتملون) : إن مقدمي رأس المال يهتمون بالمخاطر الملازمة لاستثماراتهم والعائد المتحقق منها، فهم يحتاجون لمعلومات تعينهم في التعرف على جدوى الاستثمار بالإضافة إلى تقييمهم لقدرة المؤسسة على توزيع الأرباح.
- 2- المقرضون: تهتم هذه الفئة بالمعلومات التي تساعد على معرفة درجة الملاءة المالية.
- 3- الموردون: ويهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من معرفة القدرة المالية للمؤسسة للوفاء بالتزاماتها.
- 4- العمال: يهتمون بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية المؤسسة وبالتالي قدرتها على دفع حقوقهم.
- 5- الزبائن: يهتمون بالمعلومات المتعلقة حول استمرارية المؤسسة الموردة.
- 6- الحكومات ووكالاتها: تسهر الدولة على ضمان احترام المؤسسة لتطبيق قوانينها من خلال أجهزتها المتمثلة في إدارة الضرائب، الحماية الاجتماعية... الخ مستخدمة المعلومات التي تحتويها التقارير المقدمة.
- 7- المنافسون: يستعمل المنافسون المعلومات المفصح عنها في التقارير بهدف معرفة القدرات التنافسية التي يتوفر عليها الغير والتي تساعد في اختيار الإستراتيجية المناسبة.
- 8- الإدارة: تحتاج الإدارة إلى تقاريرها عن الفترة المنتهية من أجل إجراء المقارنة بين ما تم تحقيقه وما كان يجب تحقيقه للوقوف على الانحرافات وتحليلها لمعرفة نقاط القوة ولتفادي نقاط الضعف.
- 9- آخرون: هناك عدد آخر من المستخدمين للتقارير خصوصا المالية مثل الصحافة، مراكز الأبحاث، الجمعيات الحكومية، محلي القوائم المالية، سماسة البورصة، الجهات المهنية و مصدرى المعايير المحاسبية إلى غير ذلك من الجمهور العام.

المطلب الثالث: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

ويقصد بها جودة المعلومات وملائمتها للقرارات التي يتخذها أصحاب المصالح المهتمين بأمر المؤسسة وقد حدد الدراسة الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB في عام 1980 فقد جاءت استكمالا لمجهود الرامية إلى تعزيز محتوى القوائم المالية حتى تحقق أكبر فائدة ممكنة للمستخدمين والمستفيدين الخارجيين، ولقد جاءت هذه القائمة لتحديد مفاهيم جودة المعلومات والخصائص التي يجب أن تتوفر فيها ووضعت القائمة مجموعة خصائص نوعية لتستخدم كأساس لتقييم مستوى جودة. ²

¹ عادل عاشور، اثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم التسيير تخصص محاسبة ومالية، جامعة عمار تليجي، بالاغواط 2005-2006 ص 116-117.
² مؤيد راضي خنفر، د غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة، الطبعة الثالثة 2011، ص 17.

المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف هذه الشركات، وقد قسمت هذه الخصائص و المعايير إلى خصائص رئيسية وأخرى فرعية.¹

أولاً: الخصائص الرئيسية:

هي الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية المنشورة وإلا تفقد هذه المعلومات أهميتها وتصبح غير مفيدة للمستخدمين وتنقسم الخصائص الرئيسية إلى:

1- الملائمة:

تكون المعلومات المحاسبية ملائمة بمدى تأثيرها على قرار المستخدم، وتكون غير ملائمة حتى ضعف ذلك التأثير على القرار، وحتى تكون هذه المعلومات ملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية: الملائمة في التوقيت، القدرة على التنبؤ، والقدرة على التقييم الارتدادي.²

1-1 الملائمة في التوقيت:

أن توفر المعلومات المحاسبية للمستخدم في التوقيت المناسب، حيث يساعد في اتخاذ القرار المناسب، بينما تفقد هذه المعلومات قوتها في التأثير على القرارات عند توفرها للمستخدم بزمن غير كاف أو توقيت غير ملائم. ولعل دعوة الهيئات والمؤسسات المهنية والعلمية المحاسبية للشركات إلى إصدار التقارير والقوائم المالية السنوية خلال مدة محددة بعد انتهاء السنة المالية، ومطالبتها أيضاً بإصدار التقارير المالية الفترية الربع السنوية (الثلاثية) والنصف السنوية (السداسية) هي محاولة لإضفاء الملائمة في التوقيت على هذه المعلومات والقوائم.

1-2 القدرة على التنبؤ بالمستقبل:

يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم وتحسن من قدرته على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل. ويمكن للمعلومات والتقارير المالية أن تقوم بهذا الدور من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية حين تصدر القوائم المالية لفترتين متتاليتين كما يمكن للتقارير المرحلية والتقارير القطاعية القيام بهذا الدور.

1-3 القدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤات السابقة:

وتعرف أيضاً بالتغذية الاسترجاعية ويقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار والمستخدم في تقييم صحة توقعاته السابقة، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي سبق وان اتخذها بناء على هذه التوقعات.

2- إمكانية الاعتماد (الموثوقية):

ويقصد بها الثقة بالمعلومات المتوفرة ومصداقيتها وبالتالي إمكانية الاعتماد عليها، ويمكن لهذه الخاصية إن تتوفر بالمعلومات المقدمة للمستخدم إذا توفرت بها الخصائص الثانوية التالية:³

¹ مؤيد راضي خنفر، د غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة، الطبعة الثالثة 2011، ص 17.

² طارق عبد العال حماد، معايير المحاسبة الدولية والمعايير المتوافق معها الجزء الأول، الدار الجامعية، 2008، ص 28.

³ مؤيد راضي خنفر، د غسان فلاح المطارنة، نفس المرجع، ص 19.

1-2 إمكانية التحقق من المعلومات:

ويقصد بها تطابق النتائج التي يتوصل لها شخص معين إذا استخدم أساليب في القياس والإفصاح مع نتائج شخص آخر استخدم هو الآخر نفس الأساليب في القياس والإفصاح. وتكمن أهمية هذه الخاصية بنفي التحيز الذي قد ينشا عن الشخص الذي يقوم بعملية القياس، ويؤدي ذلك بالتالي إلى ما يعرف بزيادة المعلومات وتجردها.

2-2 الصدق في التعبير عن الظواهر والأحداث الاقتصادية:

وهي ما يعرف في المحاسبة هي بالقياس والموضوعية في التقرير. ويقصد بالموضوعية تمثيل المضمون والجوهر وليس مجرد الشكل، وتجدر الإشارة هنا إلى أن توفر هذه الخاصية يتطلب تجنب نوعين من التحيز وهما:

1- تحيز في عملية القياس والذي ينشا نتيجة لاستخدام سياسة معينة كتحقيق الأصول بالكلفة التاريخية أو إتباع سياسة الحياطة والحذر.

2- تحيز القائم بعملية القياس: وهو إما أن يكون مقصودا من قبل المحاسب أو غير مقصود نتيجة لقله خبرته.

ثانيا: الخصائص الثانوية

وهي الخصائص التي يتيح توفرها فائدة أكبر للمعلومات ولعل توفرها يعزز من فائدة الخصائص الرئيسية التي سبق ذكرها. وتتلخص هذه الخصائص فيما يلي:¹

1- القابلية للمقارنة:

إن استخدام المعلومات في إجراء المقارنات بشكل امرا هاما وأساسيا للمستخدم، وذلك لعدم توفر مقاييس مطلقة لتقييم الأداء. ويسعى المستخدم من خلال توفر هذه الخاصية إلى إجراء المقارنات في المؤسسة الواحدة لسنوات متعددة أملا في رصد التغيرات وتفسيرها، كما يسعى لإجراء المقارنات بين الوحدات والمؤسسات المختلفة في القطاع الواحد لتقييم أدائها والتعرف على مواضع الضعف والقوة فيها، وهو مالا يمكن الحصول عليه في أحيان كثيرة دون إجراء مثل هذه المقارنات. وتندخل هذه الخاصية بخاصية الثبات حيث لا يمكن أصلا إجراء المقارنات قبل ضمان خاصية الثبات بالمعلومات.

2- الثبات:

وتعرف أيضا بالتمائل وهي خاصية إن توفرت مكنت المستخدم من إجراء المقارنات في المؤسسة الواحدة أو بين المؤسسات المتعددة ويقصد بالتمائل والثبات تطبيق هذه الطرق والأساليب المحاسبية في المؤسسة الواحدة لسنوات متعددة أو تطبيق هذه الطرق والأساليب في المؤسسات المتعددة.

¹ مؤيد راضي خنفر، د غسان فلاح المطارفة، مرجع سبق ذكره ص 20- 21 .

المطلب الرابع: الدالة تيل اللوغارتمية

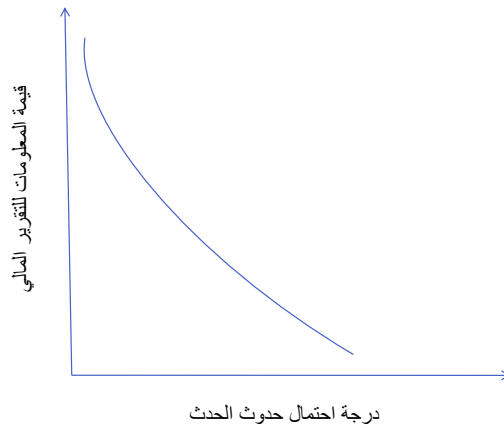
يعرف theil الدالة اللوغارتمية أنها وسيلة لقياس المحتوى الإعلامي للتقرير نظرا لخاصية الإضافة التي تتمتع بها هذه الدالة وعليه، يمكن التعبير عن محتوى الإعلامي للتقرير المالي غير المؤكد في صيغة رياضية على النحو التالي:¹

$$Q = C \log H$$

ق : القيمة الإعلامية للتقرير؛

ح: درجة حدوث الحدث.

و المعادلة الرياضية، أعلاه مبينة على ما يعرف بدالة شانون والتي تتخذ الشكل التالي:
الشكل رقم (1-1): تمثيل الدالة شانون للمعلومات.



دالة شانون للمعلومات

المصدر: وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة الجزء الأول، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك - 2007، ص 121

¹ وليد ناجي الحياي، نفس المرجع السابق ص 121 .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار النظري للمحتوى الإعلامي للقوائم المالية حيث تناولنا مفهوم القوائم المالية وماهيتها تتلخص في الميزانية بشقيها الأصول والخصوم التي تعبر عن ذمة المؤسسة وممتلكاتها وحقوق الملكية وجدول حسابات النتائج الذي يضم الإيرادات التي تحصلت عليها المؤسسة والأعباء التي تمتلكها المؤسسة أيضا في نشاطها ومنه استخراج النتيجة وكذا قائمة جدول تدفقات الخزينة والوضع المالية للمؤسسة وجدول تغير الاموال الخاصة والحركية المتعلقة بها من تحولات بين ترحيل النتيجة وتوزيعها عموما وكذا الملاحق الاخرى .

كما تطرقنا في المطلب الثاني إلى مستخدمي القوائم المالية وتصنيفاتهم المبنية على مدى حجم علاقتهم بالمؤسسة سواء علاقة مباشرة أو غير مباشرة كما تناولنا أهم خصائص المعلومات المحاسبية، كالتوقيت والقدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤات السابقة وغيرها من خصائص.

وفي المطلب الأخير تناولنا الدالة اللوغارتمية تيل التي استعملناها كأداة في تحليل القوائم المالية، حيث تركز دراسة الدالة على القيم الإعلامية للتقرير ودرجة حدوث الحدث وهي مبنية على مايعرف بدالة شانون التي تركز على قيمة المعلومات.



الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة سوناطراك المديرية "الجهوية

حوض بركاوي" 2013 – 2015



تمهيد:

تم تخصيص هذا الفصل لدراسة حالة وهذا على مستوى المؤسسة الوطنية لسونا طراك لقسم الإنتاج للمديرية الجهوية لحوض بركاوي وبالنظر لحجم الشركة فقد حصرنا مجال الدراسة على مستوى المديرية الذي تبعد عن ولاية ورقلة 35 كلم (مكان إجراء التبرص).

بعد استفاننا للجزء النظري للدراسة والمتمثل في المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، نحاول من خلال هذا الفصل إسقاط ذا الجزء على الواقع بدراسة تطبيقية لمؤسسة (سونا طراك المديرية الجهوية لحوض بركاوي) للفترة 2013 إلى 2015، من خلال قياس وتفسير القوائم المالية باستخدام الدالة تيل اللوغارتمية، ولهذا فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

★ **المبحث الأول:** تقديم عام حول مؤسسة سونا طراك المديرية الجهوية حوض بركاوي؛

★ **المبحث الثاني:** تفسير وتحليل القوائم المالية باستخدام الدالة تيل اللوغارتمية.

المبحث الأول: تقديم عام عن مؤسسة مجال الدراسة

من المعروف على الصعيدين الداخلي والخارجي إن مؤسسة سوناطراك تعتبر الشركة الأول على المستوى الوطني والمغاربي حيث يرتكز عليها الاقتصاد الجزائري برمته إلى حد الآن باعتباره اقتصاد ريعيا رغم المساعي المبذولة من حين إلى آخر في تنويعه، لذا فمن الطبيعي أن يكون لها حجما متغيرا جدا قيمته قيمة مكائنها لذا فلا يمكن لنا أن نتطرق بالتفصيل لشركة سوناطراك كاملة. وعليه فسوف نتطرق في بحثنا هذا إلى لمحة بسيطة عن الشركة الأم لسونا طراك ومنه إلى لمحة بسيطة عن الشركة الأم لسونا طراك ومنه إلى المديرية الجهوية بحوض بركاوي ودراسة هيكلها التنظيمي محل البحث والدراسة.

المطلب الأول: نشأة مؤسسة سوناطراك (شركة الأم)

1- تعريف مؤسسة سوناطراك:

تعد اليوم سونا طراك من بين أهم الشركات البترولية الدولية اثنا عشر بعد ما قطعت أشواطا حاسمة وتحولت من شركة فتيحة إلى المجموعة التي تعرفها اليوم وقد تم إنشاؤها بعقد تأسيسي في 31 ديسمبر 1963 بمرسوم 491/63 من أجل التكفل بنقل وتسويق المحروقات ولكنها سرعان ما تم تجاوز هذا الهدف حيث بمرسوم رقم 296/66 الصادر ب 1966/09/22 اتسعت مهام الشركة لتمس قطاعات أخرى من النشاط البترولي كالبحث و الإنتاج والتحويل.

وبعد إعادة هيكلتها في بداية الثمانينات انسحبت سونا طراك من نشاطات الخدمة البترولية والبتر وكيمياء والتكرير والتوزيع لكنها بقيت تلعب دورا حاسما في قطاع المحروقات، وتضم نشاطاتها ميادين البحث والإنتاج والنقل وإضافة إلى ميداني معالجة الغاز الطبيعي وتسويق المحروقات.

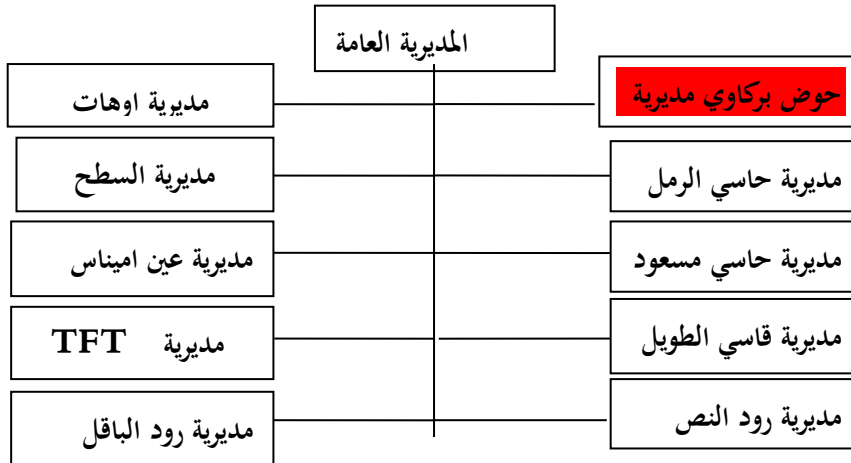
مقر الشركة: يوجد مقرها بمدينة الجزائر العاصمة (جنان الملك) "بمجيدة".

رأس مال الشركة: تتوفر الشركة على رأس مال مبلغه مائتان و خمسة و أربعون مليار دينار، موزعة على مائتان وخمسة و أربعين ألف سهم، قيمة كل واحد مليون دينار تكتبها و تحررها الدولة دون سواها وهو غير قابل للتصرف فيه أو حجزه أو التنازل عنه.

كما أنها تملك من جهة أخرى 51% من رأسمال شركات الخدمات البترولية PTGNE - GTP - ENAFOR

.ENSP- ENTP- ENAGEO

2- الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونا ترك (المديريات الجهوية للإنتاج): الشكل رقم (2-2)



المصدر: مصدر داخلي لقسم تسيير الموارد البشرية للمديرية الجهوية حوض بركاوي

المطلب الثاني: لمحة عن المديرية الجهوية حوض بركاوي

- تعريف المديرية الجهوية حوض بركاوي

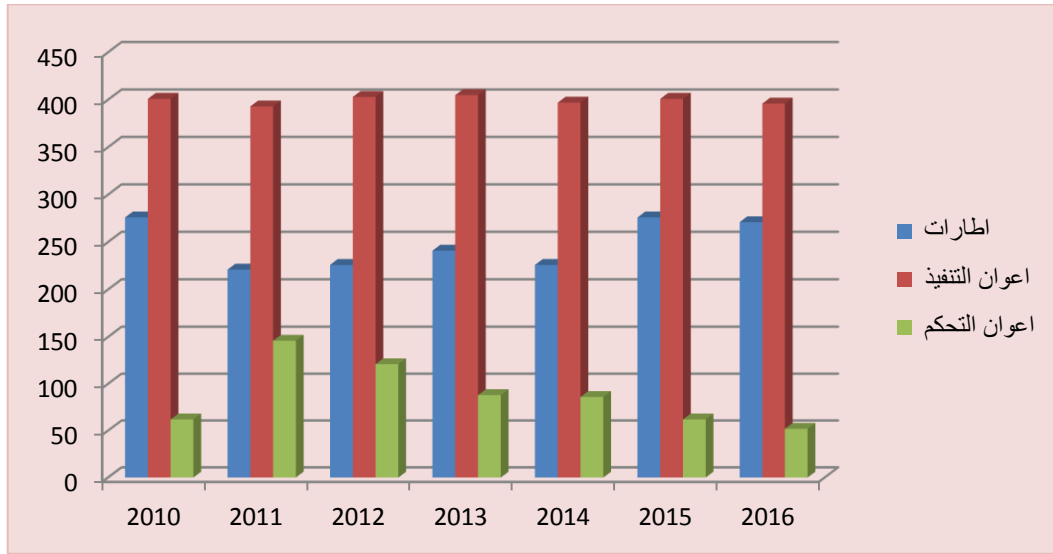
- التقديم الجغرافي: تعتبر منطقة حوض بركاوي أحد أهم مناطق البترولية وهي جزء من حوض واد مية الذي يقع في شمال الصحراء الجزائرية وتقدر مساحة الناحية ب 1600 كلم² ، هذه المنطقة تقع على بعد 30 كلم جنوب غرب ولاية ورقلة كما لهذه المنطقة أهمية كبرى ومعتبرة في حصتها من إنتاج المحروقات على مستوى الوطن إذ تحتوى على ثلاثة (03) حقول هامة وهي :

- حوض بركاوي HBK ؛
- حوض قلالة GLA ؛
- حوض بن كحلة BKH .

- تاريخ المنطقة : يعود تاريخ إكتشاف حوض بركاوي إلى سنة 1963 وفي مارس 1965 تم وضع أول منطقة بترولية K101 أول مجرى بترولي .

تشغل حوالي 1200 عاملا مشكلة في مجملها من الإطارات، أعوان متحكمين، أعوان منفذين، يكمن النشاط الأساسي للناحية في إنتاج واستغلال المحروقات ومن المهام المؤكدة لهذه الناحية هي تعزيز مشروع تطوير إنتاجها بطاقات بشرية و آلية ورفع نسبة الإنتاج بما وكذا تطوير المنطقة اقتصاديا و اجتماعيا.

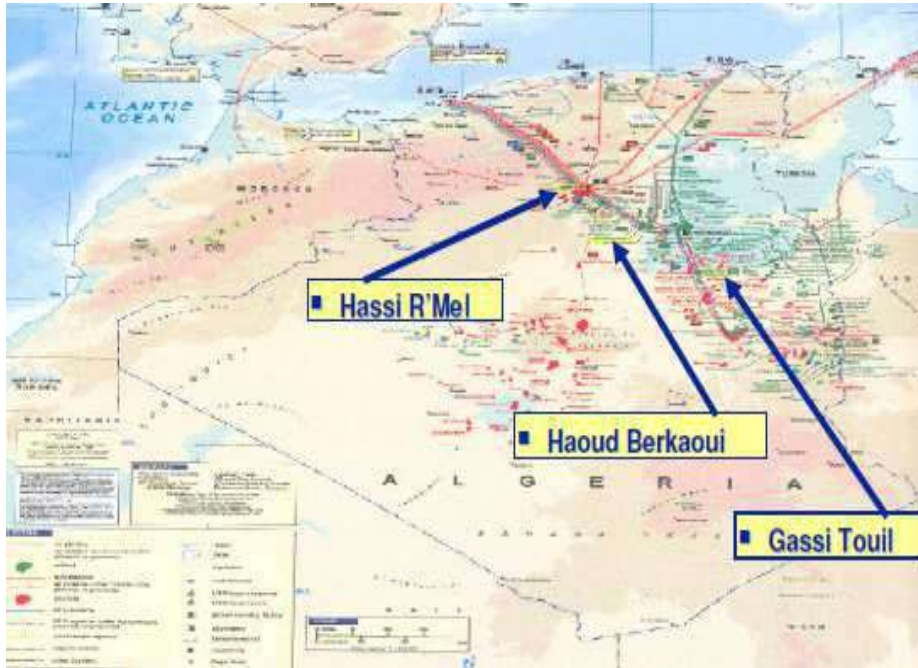
شكل رقم (3-2) : يمثل تعداد العمال



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة قسم الموارد البشرية

نلاحظ من خلال التمثيل البياني والجدول السابق رقم (01-2) أن عدد أعوان التنفيذيون يتزايد من سنة إلى أخرى مقارنة بالإطارات وأعوان التحكم من سنة إلى أخرى وذلك لزيادة احتياجات المؤسسة.

موقع حوض بركاوي على الخريطة الجغرافية للجزائر : شكل رقم (4-2)



المصدر: بناء على وثائق قسم الموارد البشرية

المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية حوض بركاوي : الملحق رقم (1-1)

1- الأقسام التقنية:

- قسم الهندسة والإنتاج: يهتم بكل ما يخص البترول من استخراج وصيانة للآبار بحيث يعتبر هذا القسم أكثر الأقسام استغلالا للطاقة ومصالحه خمسة (أنظر الملحق رقم 2-1).
- قسم الاستغلال: يقوم بمعالجة و استغلال كل المنتجات الخاصة بقسم الهندسة والإنتاج لمعالجتها وتحويلها مباشرة إلى مراكز الضخ يحتوي على أربع مصالح (أنظر الملحق رقم 2-1).
- قسم الصيانة: يهتم بصيانة ومراجعة وسائل الإنتاج والآلات وله ثلاث مصالح (أنظر الملحق رقم 2-1).
- قسم التموين و الصيانة: يقوم هذا القسم بالربط بين جميع الأقسام من خلال مراقبة كل طلبيات المصلحة ويتشكل من خمس مصالح (أنظر الملحق رقم 2-1).
- قسم الأمن: يوفر الأمن لكل من العمال وأجهزة ووسائل و منشآت يتكون من مصلحة التدخلات و مصلحة الوقاية .
- قسم الإنجازات: يركز اهتمامه بالمباني الاجتماعية و الإدارية من حيث البناء و التركيب يحتوي على ثلاثة مصالح (أنظر الملحق رقم 2-1).

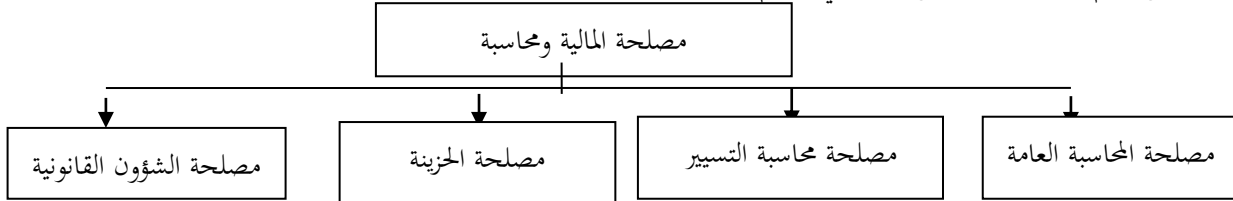
2/ الأقسام الإدارية:

- قسم المستخدمين: يهتم بكل ما يتعلق بالعامل كالأجور والدورات التكوينية... إلخ يتكون من ثلاثة مصالح (أنظر الملحق رقم 2-1) .
- قسم المعتمدية: يهتم هذا القسم بالعمال من حيث الأكل والإقامة هو الآخر له ثلاث مصالح (أنظر الملحق رقم 2-1).
- قسم المالية: يقوم بعدة مهام مختلفة كإعداد الميزانيات وإمسك الدفاتر المحاسبية... إلخ وهذا القسم سنتطرق له في المطلب الرابع.

المطلب الرابع: التقديم العام لقسم المالية و المحاسبة

إن عملية إنتاج الغاز و البترول و تحويلها و كل عمليات الحفر و التنقيب هي عبارة عن مشاريع و نشاطات تحتاج إلى عملية تمويل و معاملات و التي يتم معالجتها و تسجيلها محاسبيا هذا الذي يعتبر من مهام قسم المالية و المحاسبة. بحيث تقوم بضع المخططات المالية و الاهتمام بكل ما يخص العلاقات الداخلية و الخارجية وله 4 مصالح :

الشكل رقم (5-2) الهيكل التنظيمي لقسم المالية و المحاسبة .



المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة

■ مصلحة المحاسبة العامة: تنقسم إلى خمسة فروع:

* فرع محاسبة المستخدمين: من مهامه التقيد المحاسبي للأجور و ذلك بإمساك وثيقة خاصة من قسم المستخدمين و منح

القروض لشراء السيارات و متابعة تسديدها و هي نوعين قروض خاصة بالإطارات قروض خاصة بالعمال... الخ.

* فرع الاستثمارات و المحزونات : له أهمية بالغة في نشاط المؤسسة لكونها ذات تأثير مباشر على ميزانية المؤسسة.

* فرع ما بين الوحدات: التسجيل المحاسبي و متابعة عمليات بين الوحدات حيث يهتم الفرع بجميع العمليات أو المعاملات المالية بين ناحية بركاوي والنواحي الأخرى أو المديرية.

* فرع الممونين : يعد من أهم الفروع في المحاسبة العامة حيث يقوم بمجموعة من العمليات و ينقسم إلى قسمين :

-الموردين المحليين -الموردين الأجانب

* فرع مصلحة التنسيق: يلعب دورا هاما في التنسيق بين فروع المحاسبة العامة و توزيع النشاطات.

■ مصلحة الخزينة : وتتكون من :

* فرع التسديد : تحرير الشيكات أو أوامر بالدفع والتحويل وإصدار خطابات إلى البنك .

* فرع التسجيل المحاسبي : يسجل جميع قيود العمليات التي تم إنجازها بشكل يومي وكذلك إنجاز تقارير شهرية وإعداد

مقاربات بين الحساب البنكي وحسابات الشركة .

* فرع المتابعة : مراقبة صحة تسجيل القيود وترصيد الحسابات وإعداد برامج التموين (الاستغلال والاستثمار) .

■ مصلحة محاسبة التسيير:

تقوم هذه المصلحة بإعداد ومراقبة الموازنة الاستغلال والاستثمار و المحاسبة التحليلية ومعلومات التسيير ولها فرعين:

***فرع الموازنة و المراقبة الميزانية** : مهمتها اعداد موازنة المديرية الجهوية وذلك بتجميع موازنات أقسام المديرية .
***فرع المحاسبة التحليلية**: مهمته تحليل التكاليف وسعر التكلفة تهتم هذه المصلحة بكل عمليات التسديد المتعلقة بتسيير مصالح الشركة وتتكون من فرعين:

-**فرع التسديد**: بعد مراقبة الملفات من طرف مصلحة المحاسبة العامة، تبعث هذه الملفات لفرع التسديد لتسويتها ماليا.
-**فرع محاسبة الخزينة** : يجري تسجيلات للمصاريف على السجل الخاص بالبنك حتى يتم تسجيلها على سند الخزينة ، وكذلك التقييد المحاسبي للمقبوضات .

■ **المصلحة الشؤون القانونية** : مهمتها تتمثل في متابعة الشؤون القانونية للمديرية من منازعات أو عقوبات خاصة في مجال العقود فيما بينها ومورديها، وتنقسم إلى ثلاثة فروع: فرع العقود، فرع التأمينات، فرع المنازعات.

المبحث الثاني : تفسير وتحليل القوائم المالية باستخدام الدالة تيل اللوغارتمية

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى تفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي ودرجة توفر المعلومات المعروضة على الخصائص النوعية في المديرية الجهوية حوض بركاوي .

المطلب الأول: قياس المحتوى لإعلامي للميزانية المحاسبية

تعتبر الميزانية أحد مكونات البيانات المحاسبية والمالية وهي تلعب دورا إعلاميا، فهي تمد مختلف الأطراف بالمعلومات التي تخص المؤسسة وبالتالي تساعدهم في اتخاذ قراراتهم، هؤلاء الأطراف يمكن أن يكونوا داخليين مثل إدارة المؤسسة أو خارجيين مثل البنوك والمستثمرين الماليين و المساهمين وإدارة الضرائب...إلخ. لكن الشيء الملاحظ حول الدور الإعلامي الذي تمثله الميزانية له علاقة بالشكل والمحتوى الذي تكون عليه، أي أن المبادئ والطرق التي تحكم كيفية عرض الميزانية ومحتوياتها تتأثر برغبات الجهة أو الطرف الذي له أولوية أو أفضلية في المحيط المحاسبي.

وبغية معرفة مدى تأثير المحتوى الإعلامي لميزانية المؤسسة سوف نقوم بدراسة المحتوى الإعلامي لكل من عناصر الميزانية (الأصول والخصوم) للمؤسسة مجال الدراسة خلال الفترة (2013-2015).

و لقياس المحتوى الإعلامي للقوائم المالية للمؤسسة سوف نستخدم معادلة Theil وهي معادلة رياضية تقيس لنا المحتوى الإعلامي للقوائم وهذا من خلال ربط المحاسبة بنظرية المعلومات وهذه المعادلة كالتالي:¹

$$H(xi) = \sum xi \log xi$$

حيث:

◀ H: قيمة معلومات التقرير أو المحتوى الإعلامي؛

◀ Xi: قيمة حدث معين في تاريخ معين، وترمز للقيمة المالية لبنود التقرير.

يوضح الجدول الموالي رقم (2-2) ملخص للميزانية المؤسسة مجال الدراسة خلال الفترة (2013-2014-2015) والمعدة وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) انظر الملحق رقم (2-3-4).

¹ وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص.117.

يمثل الجدول رقم (1-2) يمثل ملخص الميزانية المحاسبية للمؤسسة

2015	2014	2013	البيان
الأصول			
الأصول غير الجارية			
178 859,48	1 252 016,36	2 325 173,14	التبittات العينية
30 047 612 071,37	29 753 984 139,56	25 457 950 514,38	التبittات المادية
21 389 006 531,86	18 785 504 625,06	16 918 549 128,18	التبittات جاري إنجازها
			التبittات المالية
145 572 477,00	92 761 070,35	64 148 704,42	أصول أخرى مالية غير جارية
144 567 822,97	143 572 087,97	147 560 082,97	ضرائب مؤجلة للأصول
51 726 937 762,68	48 777 073 939,30	42 590 533 603,09	مجموع الاصول غير الجارية
الأصول الجارية			
9 048 195 945,34	10 749 711 264,31	10 933 365 556,23	المخزونات
15 819 657,23	14 450 083,62	9 593 667,15	الزبائن
13 225 631,35	2 942 983,96	360 000,00	مدينون آخرون
			الضرائب
37 766 266,20	34 299 518,82	34 796 711,55	أصول أخرى جارية
982 883,54	15 775 397,09	16 796 029,48	الخزينة
9 115 990 383,66	10 817 179 247,80	10 994 911 964,41	مجموع الأصول الجارية
الخصوم			
الأموال الخاصة			
3 906 753 237,74	-109 952 620,05	8 527 317 495,80	النتيجة الصافية
53 479 776 920,21	55 681 937 510,30	40 481 394 412,07	حساب ما بين الوحدات
57 386 530 157,95	55 571 984 890,25	49 008 711 907,87	مجموع الأموال الخاصة
الخصوم غير جارية			
12 735 852,00			الضرائب (مؤجلة, مؤونات)
1 804 324 205,43	1 560 697 893,43	1 422 668 158,87	المؤونات
1 817 060 057,43	1 560 697 893,43	1 422 668 158,87	مجموع الخصوم غير الجارية
الخصوم الجارية			
1 203 868 653,50	2 028 032 064,65	2 778 851 771,73	الموردين
4 486 108,40	10 561 611,95	7 412 460,99	الضرائب
430 983 169,06	422 976 726,82	367 801 268,04	ديون أخرى
1 639 337 930,96	2 461 570 403,42	3 154 065 500,76	مجموع الخصوم الجارية

الوحدة مليون (دج)

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة المديرية الجهوية لحوض بركاوي

1- بالنسبة للميزانية سنة 2013-2014-2015

لقياس المحتوى الإعلامي لعناصر الميزانية سوف نقوم باستخدام معادلة Theil والتي صيغتها كالتالي:

$$H(xi) = \sum xi \log xi$$

1-1 -قياس المحتوى الإعلامي لأصول المؤسسة:

- أصول الغير جارية :

$$\begin{aligned} H_{(2013)} &= 2325173.14 \text{ Log } (2325173.14) \\ &+ 25457950514.38 \text{ Log } (25457950514.38) \\ &+ 16918549128.18 \text{ Log } (16918549128.18) \\ &+ 64148704.42 \text{ Log } (64148704.42) \\ &+ 147560082.97 \text{ Log } (147560082.97) \\ &= 439681039864.238 \end{aligned}$$

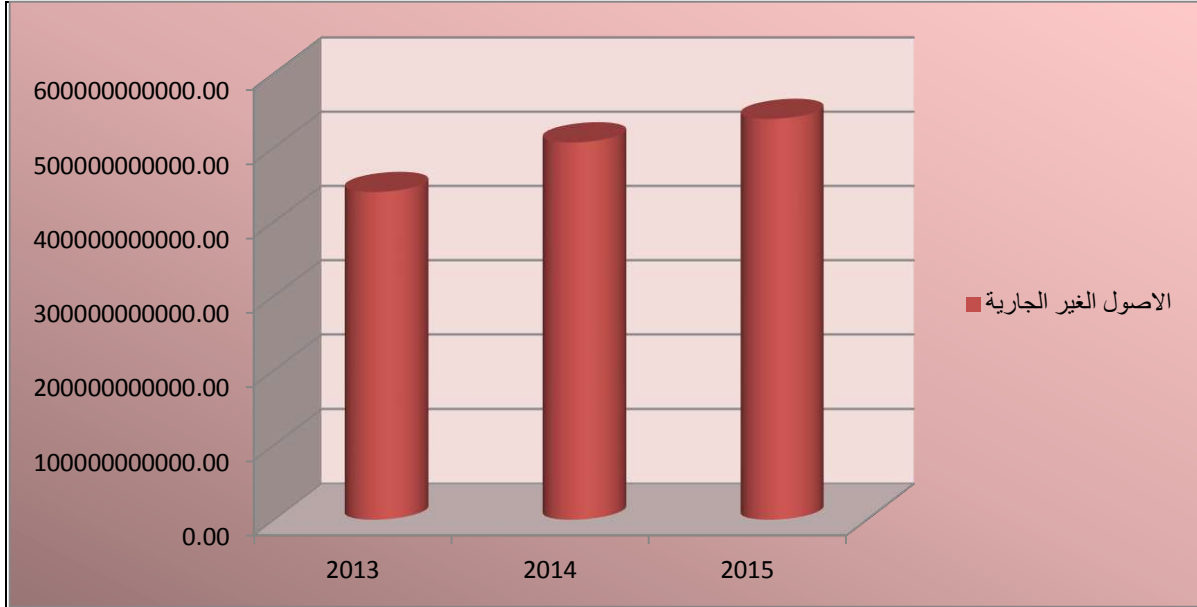
$$\begin{aligned} H_{(2014)} &= 1252016.36 \text{ Log } (1252016.36) \\ &+ 29753984139.56 \text{ Log } (29753984139.56) \\ &+ 18785504625.06 \text{ Log } (18785504625.06) \\ &+ 92761070.35 \text{ Log } (92761070.35) \\ &+ 143572087.97 \text{ Log } (143572087.97) \\ &= 506546465817.14 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} H_{(2015)} &= 178859.48 \text{ Log } (178859.48) \\ &+ 30047612071.37 \text{ Log } (30047612071.37) \\ &+ 21389006531.86 \text{ Log } (21389006531.86) \\ &+ 145572477 \text{ Log } (145572477) \end{aligned}$$

$$+ 144567822.97 \text{ Log } (144567822.97)$$

$$= 538154626568.67$$

الشكل رقم (6-2) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للأصول الغير الجارية



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL

يبين التمثيل البياني للمحتوى الاعلامي للأصول الغير الجارية حيث نلاحظ ان المحتوى الاعلامي في تزايد مستمر خلال سنوات فترة الدراسة ويرجع السبب في تزايد التثبيتات المادية الذي دخلت قيد الإنتاج من أجل رفع قيمة نسبة الإنتاج من سنة إلى أخرى .

بالإضافة إلى ذلك في الجدول السابق (رقم 2-1) نلاحظ إرتفاع في قيمة التثبيتات الجارية إنجازها نتيجة وجود عدة مشاريع قيد الإنجاز من بينها مشروع إنجاز مصنع استرجاع الغازات المشتركة الذي يمثل 80% من قيمة التثبيتات الجارية إنجازها والباقي يمثل عدة مشاريع صغرى نذكر منها على سبيل المثال حفر عدد من الآبار البترولية لم تدخل قيد الخدمة.

وما يمكن ملاحظته في الجدول الأصول اخرى مالية غير جارية هي الاخرى في تزايد ونقصان ويعود ذلك للقروض المقدمة من طرف المؤسسة إلى عمالها حسب عدد العمال وكذلك الأموال المودعة لدى البنوك لحساب الموردين والتي تمثل الضمانات مثل إتصالات الجزائر عبر الساتل، ويشمل ارتفاع القيم للأصول الجارية تزايد للضرائب المؤجلة (علاوات نهاية الخدمة).

- الأصول جارية:

$$H_{(2013)} = 10933365556.23 \text{Log} (10933365556.23)$$

$$+ 9593667.15 \text{Log} (9593667.15)$$

$$+ 360000.00 \text{Log} (360000.00)$$

$$+ 34796711.55 \text{Log} (34796711.55)$$

$$+ 16796029.48 \text{Log} (16796029.48)$$

$$= 110209885 127.55$$

$$H_{(2014)} = 10749711264.31 \text{Log} (10749711264.31)$$

$$+ 14450083.62 \text{Log} (1450083.62)$$

$$+ 2942983.96 \text{Log} (2942983.96)$$

$$+ 34299518.82 \text{Log} (34299518.82)$$

$$+ 15775397.09 \text{Log} (15775397.09)$$

$$= 108215574188.37$$

$$H_{(2015)} = 9048195945.34 \text{Log} (9048195945.34)$$

$$+ 15819657.23 \text{Log} (15819657.23)$$

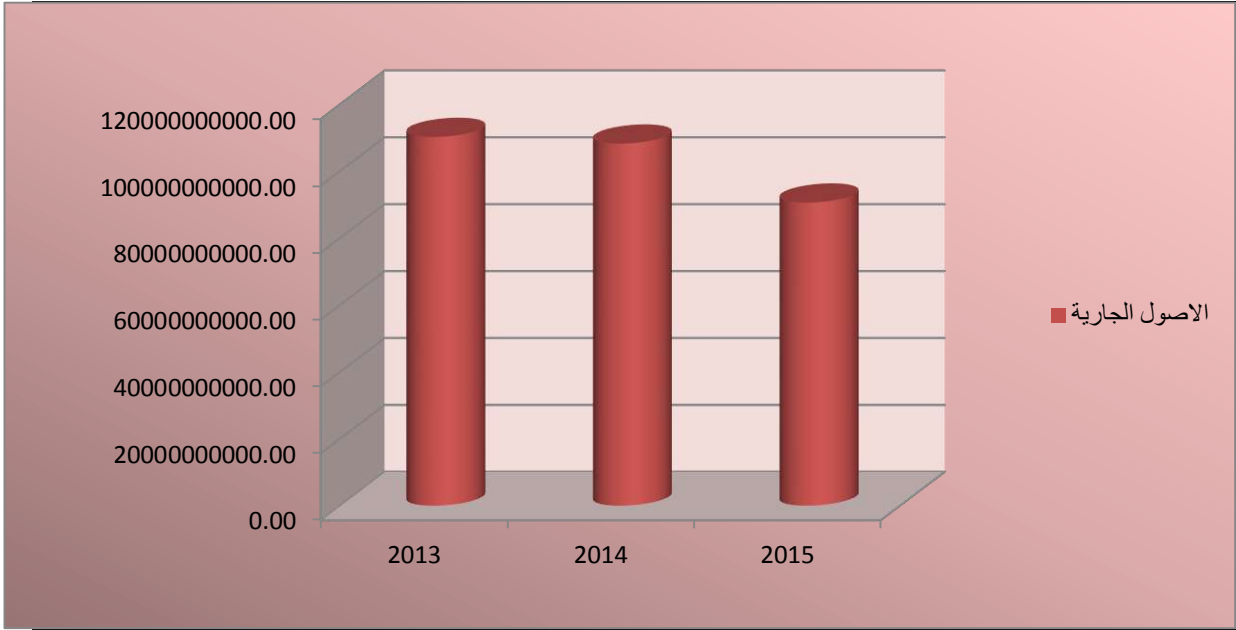
$$+ 13225631.35 \text{Log} (13225631.35)$$

$$+ 37766266.2 \text{Log} (37766266.2)$$

$$+ 982883.54 \text{Log} (982883.54)$$

$$= 90589046809$$

الشكل رقم (7-2) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للأصول الجارية



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

- من خلال الشكل (7-2) والجدول السابق (رقم 2-2) نلاحظ ان المحتوى الاعلامي للأصول الجارية في إنخفاض مستمر خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، حيث نلاحظ انخفاض ملحوظ في قيمة الأصول الجارية الذي نفسره بمايلي :
- المخزونات : نلاحظ إنخفاض في قيمة المخزونات نتيجة السياسة المنتهجة التي تطبقها سونطراك في مجال ترشيد النفقات والمتمثلة في تخفيض مشترياتها من مواد أولية الغير ضرورية مع زيادة في الإستهلاك الذي يظهر جليا في ميزان المراجعة .
 - الزبائن : وجود مؤسسات تؤدي خدمات إلى مؤسسة سونطراك مما يدفعها من الإستفادة من عدة خدمات من مؤسسة سونطراك منها التمويل بالبنزين وخدمات أخرى مثل الإيواء والإطعام .
 - مدينون آخرون: يبين الجدول السابق ان المدينون الآخرون في تزايد متباين نتيجة تسجيل عدة فواتير استرجاع لم يتم تحصيلها خلال السنة اضافة للعمليات الآخري نذكر منها التسبيقات على الاجور، تكاليف الضمانات، وهدايا.
 - اصول اخرى جارية: وهي بدورها مختلف المصاريف المسجلة مسبقا حيث نلاحظ ثبات نوعا ما في سنة 2013 و 2014 اما 2015 ارتفاع طفيفا في القيمة الاجمالية ويفسر ذلك بزيادة التامينات المسبقة خاصة بالمباني تم انجازها في هذه السنة (2015)
 - الخزينة: نلاحظ من الجدول السابق تذبذب في قيمة الخزينة وهذا يفسر أن فروع سونطراك يتم تمويل الخزينة على حسب الاحتياجات الشهرية للمؤسسة.

1-2 قياس المحتوى الإعلامي لخصوم المؤسسة:

- الأموال الدائمة:

$$H_{(2013)} = 8527317495.80 \text{ Log } 8527317495.80$$

$$+ 40481394412.07 \text{ Log } (40481394412.07)$$

$$= 514079682665$$

$$H_{(2014)} = (109952620.05) \text{ Log } (109952620.05)$$

$$+ 55681937510.30 \text{ Log } (55681937510.30)$$

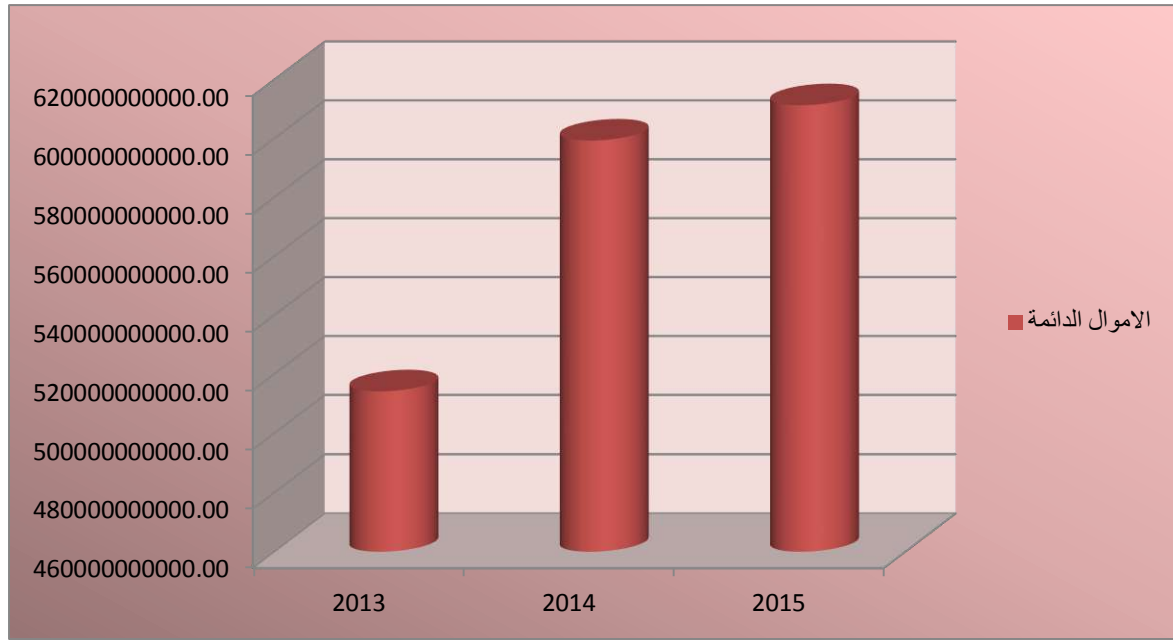
$$= 599226345927$$

$$H_{(2015)} = (3906753237.74) \text{ Log } (3906753237.74)$$

$$+ 53479776920.21 \text{ Log } (53479776920.21)$$

$$= 611214044010.38$$

الشكل رقم (8-2) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للأموال الدائمة



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

يبين الشكل رقم (8-2) التمثيل البياني للمحتوى الاعلامي للاموال الدائمة حيث نلاحظ ان المحتوى الاعلامي للأموال الدائمة في تزايد ملحوظ خلال ثلاثة سنوات ويرجع هذا إلى:

- النتيجة الصافية :

- زيادة الإنتاج مع زيادة في الاسعار (2013) ؛

-تقهقر سعر البرميل مع غلق بعض الابار البترولية والتنازل على محيطات بترولية لمؤسسات الاجنبية (2014)؛

- هناك ارتفاع ملحوظ في النتيجة الصافية للمؤسسة مما يدل على زيادة الانتاج رغم تدهور السعر المرجعي للبرميل ودخول ابار جديدة في الانتاج(2015) ؛

- حساب ما بين الوحدات: من الجدول نلاحظ ان حساب ما بين الوحدات متذبذب من سنة الى اخرى والسبب يعود الى نقصان حجم تبادلات وعمليات ما بين الوحدات سونطراك الى فورة ابار ذا تكلفة كبيرة مما ادى الى ارتفاع قيمتها .

- الخصوم غير الجارية :

$$H_{(2013)} = 1422668158.87 \text{ Log } (1422668158.87)$$

$$= 1302202811.02$$

$$H_{(2014)} = 1560697893.43 \text{ Log } (1560697893.43)$$

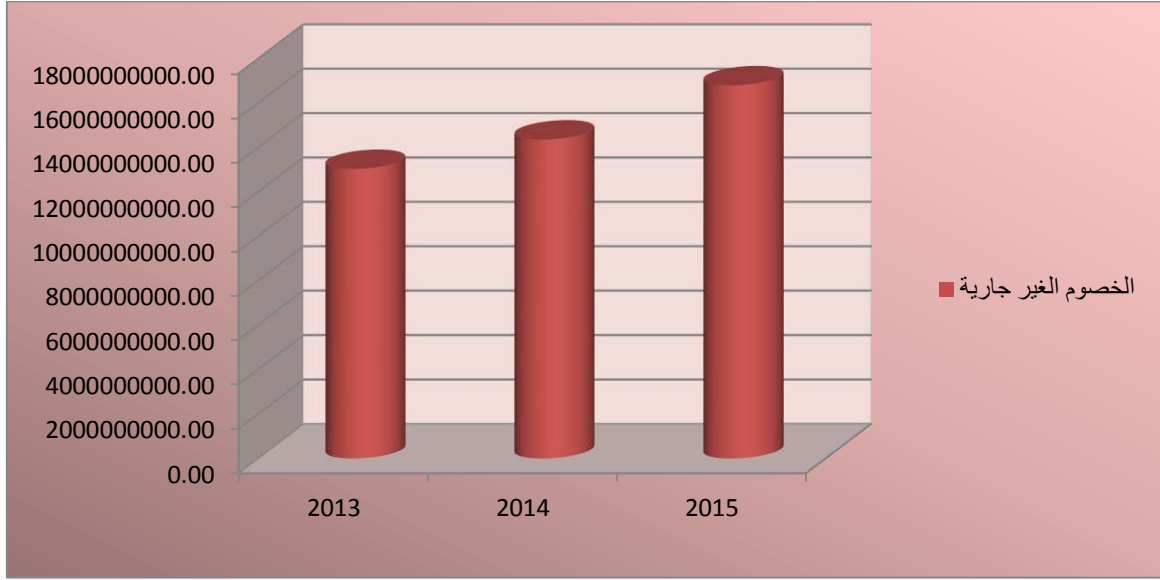
$$= 14347993354$$

$$H_{(2015)} = 12735852 \text{ Log } (12735852)$$

$$+ 1804324205.43 \text{ Log } (1804324205.43)$$

$$= 16791881026.44$$

الشكل رقم (9-2): يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للخصوم الغير الجارية



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

من الشكل رقم (9-2) والجدول السابق (رقم 2-2) نلاحظ ان المحتوى الاعلامي لسنة 2015 في تزايد مقارنة بالمحتوى الاعلامي لسنتي 2013 و 2014 وذلك نظرا لظهور مبالغ مكونة من الضرائب وكذلك زيادة في مؤونات المكونة التي نلاحظ انها تتزايد من سنة الى اخرى.

- الخصوم الجارية:

$$H_{(2013)} = 2778851771.73 \text{ Log } (2778851771.73) \\ + 7412460.99 \text{ Log } (7412460.99) \\ + 367801268.04 \text{ Log } (367801268.04)$$

$$= 294444468780$$

$$H_{(2014)} = 2028032064.65 \text{ Log } (2028032064.65) \\ + 10561611.95 \text{ Log } (10561611.95) \\ + 422976726.82 \text{ Log } (422976726.82)$$

$$= 22597959176$$

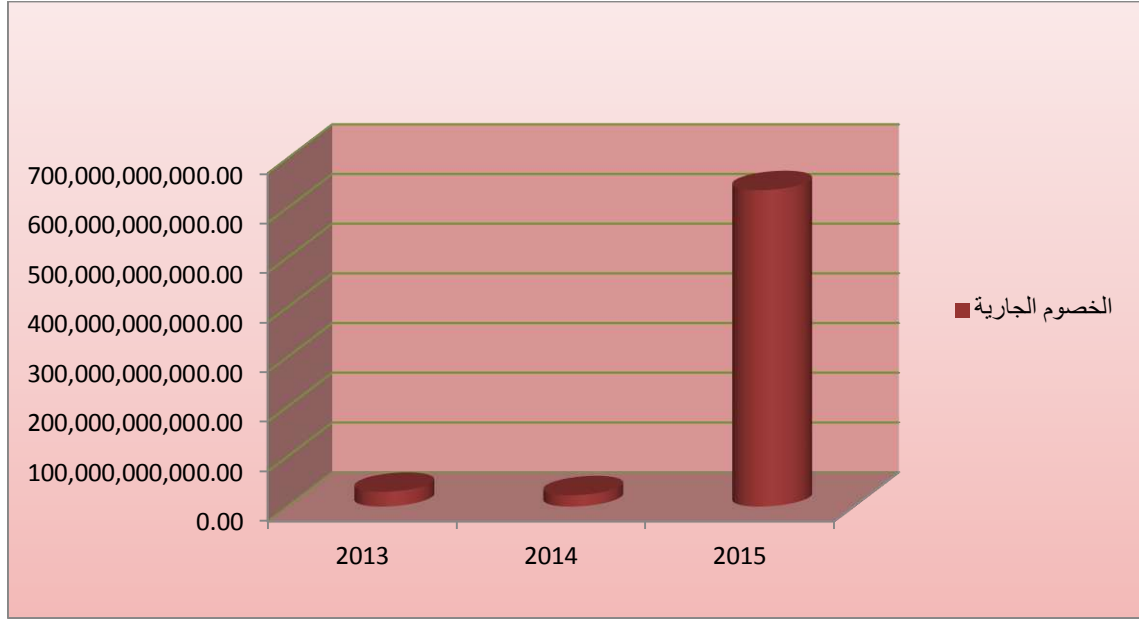
$$H_{(2015)} = 1203868653.5 \text{ Log } (1203868653.5)$$

$$+ 4636482.77 \text{Log} (4636482.77)$$

$$+ 430832794.69 \text{Log} (430832794.69)$$

636172298457

الشكل رقم (10-2) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للخصوم الجارية



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

يبين الشكل رقم (10-2) التمثيل البياني للمحتوى الاعلامي للخصوم الجارية حيث نلاحظ ان المحتوى الاعلامي لسنة 2015 اكبر بكثير من المحتوى الاعلامي للخصوم الجارية لسني 2013-2014 ، ويفسر الجدول (رقم 2-2) ذلك الى انخفاض في قيمة الموردین وذلك لسياسة ترشيد التي اعتمدها سونطراك لتسديد الفواتير في اجالها المحدد لمورديها، وكذلك نلاحظ ان هناك تذبذب في الضرائب نتيجة تسديد الضرائب، بالإضافة إلى زيادة في قيمة الديون الأخرى نتيجة علاوات العمال التي لم تسدد بعد، سلفيات التي قدمتها المؤسسة مثل شراء منزل أو سيارة... إلخ.

المطلب الثاني: قياس المحتوى إعلامي لجدول حساب النتائج

هو بيان ملخص للأعباء و المنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).
تقوم المؤسسة الوطنية لقسم الإنتاج (حوض بركاوي) بإعداد جدول حساب النتائج حسب الطبيعة، وفقا لما نص عليه النظام المحاسبي المالي فالمؤسسة تعرض وتفصح عن المعلومات اللازمة ويحتوي حساب النتائج ما يسمح بإجراء المقارنة على معلومات متعلقة بالدورة المالية ، N و الدورة السابقة 1 - N و الدورة 2 - N.
و لقياس المحتوى الإعلامي للقوائم المالية للمؤسسة سوف نستخدم معادلة Theil وهي معادلة رياضية تقيس لنا المحتوى الإعلامي للقوائم وهذا من خلال ربط المحاسبة بنظرية المعلومات وهذه المعادلة كالتالي:

$$H(xi) = \sum xi \log xi$$

حيث:

◀ H: قيمة معلومات التقرير أو المحتوى الإعلامي؛

◀ Xi: قيمة حدث معين في تاريخ معين، وترمز للقيمة المالية لبنود التقرير.

يوضح الجدول الموالي رقم (2-3) حساب النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة مجال الدراسة خلال الفترة (2013-2014-2015) والمعدة وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)، انظر الملحق رقم (5-6-7).

الجدول (رقم 2-2): يمثل جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنوات 2013-2014-2015

رقم الحساب	البيان	2013	2014	2015
70	المبيعات	89 716 255 066,19	65 525 267 762,42	57 108 172 155,51
72	التغير في المخزون	-338 519 902,43	662 435 044,67	-2 487 349 058,89
73	انتاج المثبت	4 424 675 853,44	5 336 328 592,31	7 396 892 662,72
74	اعانات الاستغلال	/	/	/
	انتاج السنة المالية	93 802 411 017,20	71 524 031 399,40	62 089 715 759,34
60	مشتريات مستهلكة	1 653 078 743,52	1 860 964 454,16	2 087 407 763,69
61	خدمات خارجية	18 257 799 007,59	16 708 403 251,72	15 286 419 158,15
62	خدمات خارجية اخرى	7 612 773 586,64	6 881 948 791,39	8 333 812 774,30
	استهلاك السنة المالية	27 523 651 337,75	25 451 316 497,27	25 707 639 696,14
	القيمة المضافة للاستغلال Va	66 278 759 679,45	46 072 714 902,13	36 382 076 063,20
63	اعباء المستخدمين	2 209 720 338,82	258 2347 080,21	2 675 505 821,38
64	ضرائب والرسوم	49 628 885 256,25	37 237 506 304,04	22 734 734 127,43
	إجمالي فائض الاستغلال	14 440 154 048,38	6 251 961 517,88	10 971 836 114,39
75	إيرادات العملياتية أخرى	867 221 960,85	911 027 987,87	1 166 739 144,78
65	أعباء العملياتية أخرى	606 179 464,60	272 343 352,87	808 203 747,08
68	مخصصات للاهتلاكات وتدني القيمة	6 233 962 792,85	7 117 314 363,01	7 738 717 681,72
78	استرجاع اعباء الدورات السابقة	86 297 274,57	164 718 251,03	171 517 913,07
	النتيجة العملياتية	8 553 531 062,35	-61 949 959,10	3 763 171 743,44
76	إيرادات مالية	3 492 158,98	5 180 786,16	205 632 330,62
66	أعباء مالية	50 987 398,53	49 195 452,11	63 046 571,32
	النتيجة المالية	-47 495 239,55	-44 014 665,95	142 585 759,30
	النتيجة العادية قبل الضرائب	8 506 035 822,80	-105 964 625,05	3 905 757 502,30
695- 698	الضرائب المستحقة على النتيجة العادية	/	/	/
293- 292	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية	-21 281 673,00	3 987 995,00	-995 735,00
	النتيجة الصافية للنشاطات العادية	94 759 422 411,60	72 604 958 424,46	63 633 605 147,81
77	إيرادات استثنائية	/	/	/
67	أعباء استثنائية	/	/	/
	النتيجة العادية			
	النتيجة الصافية	8 527 317 495,80	-109 952 620,05	3 906 753 237,74

الوحدة مليون (دج)

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة المديرية الجهوية لحوض بركاوي..

- بالنسبة لجدول حسابات النتائج سنة 2013-2014-2015:

- القيمة المضافة:

$$H_{(2013)} = 662787596790.45 \log (66278759679.45)$$

$$= 717227271440.82$$

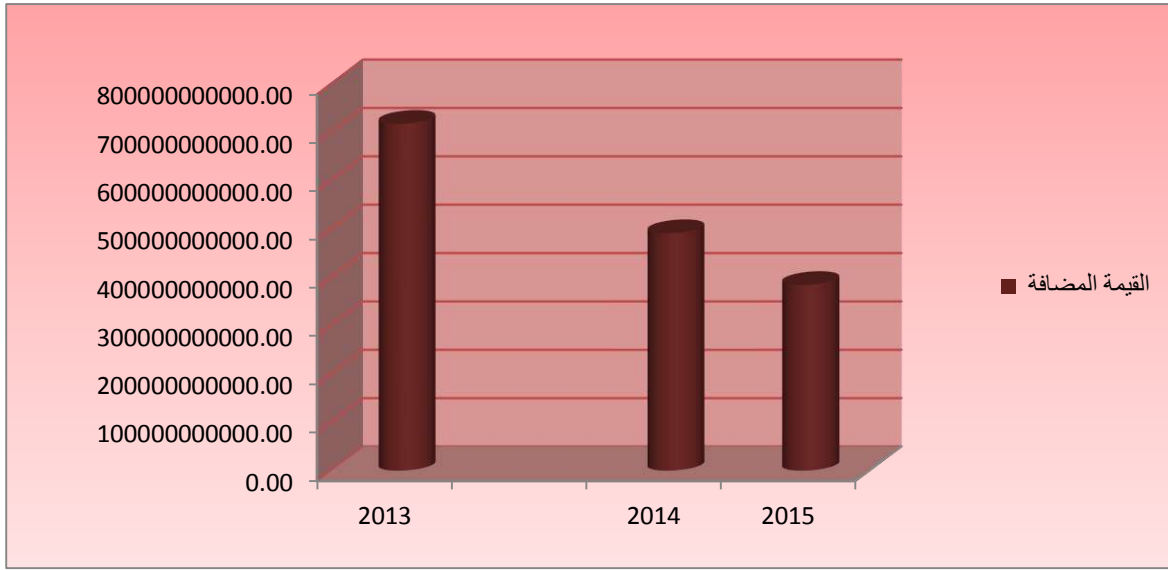
$$H_{(2014)} = 46072714902.13 \log (46072714902.13)$$

$$= 491293806277.05$$

$$H_{(2015)} = 36382076063.2 \log (36382076063.2)$$

$$384227011501,10$$

الشكل رقم (11-2) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للقيمة المضافة



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

يبين الشكل (11-2) التمثيل البياني للمحتوى الاعلامي للقيمة المضافة حيث نجد أن المحتوى الإعلامي للقيمة المضافة في إنخفاض مسنم خلال فترة الدراسة 2013،2014،2015 وهذا راجع إنخفاض في المداخيل بسبب تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية إبتداء من سنة 2014 و زيادة حجم الإستثمارات الذي يخص إنتاج السنة المالية بالإضافة إلى سياسة التقشف التي أدت إلى ترشيد النفقات التي تخص إستهلاك السنة المالية.

- إجمالي فائض الاستغلال:

$$H_{(2013)} = 14440154084.38 \log (14440154084.38)$$

$$= 146705782619.26$$

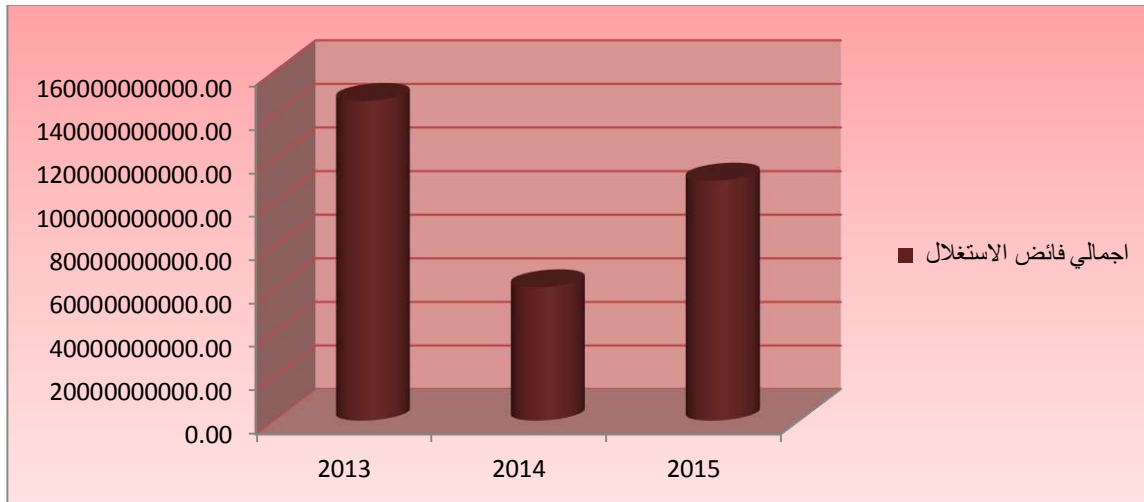
$$H_{(2014)} = 6251961517.88 \log (6251961517.88)$$

$$= 61244316912.26$$

$$H_{(2015)} = 10971836114.39 \log (10971836114.39)$$

$$= 110160299153.44$$

الشكل رقم (2-12) : أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي لإجمالي فائض الإستغلال



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

من الشكل التمثيلي رقم (2-12) والجدول السابق نلاحظ أن التمثيل البياني للمحتوى الاعلامي لاجمالي فائض الاستغلال في تذبذب خلال فترات الدراسة ويؤول هذا التذبذب إلى إرتفاع ملحوظ من سنة إلى آخر في اعباء المستخدمين نتيجة للسياسة التي تنتهجها الدولة نظرا لتجديد اليد العاملة بسبب إحالة بعض العمال للتقاعد و علاوات نهاية الخدمة. زيادة إلى إنخفاض في مستحقات الضريبة على عاتق المؤسسة بسبب إنخفاض في مداخيل المحروقات (TRP).

- النتيجة العملية:

$$H_{(2013)} = 8553531062.35 \log (8553531062.35)$$

$$= 84954914510.05$$

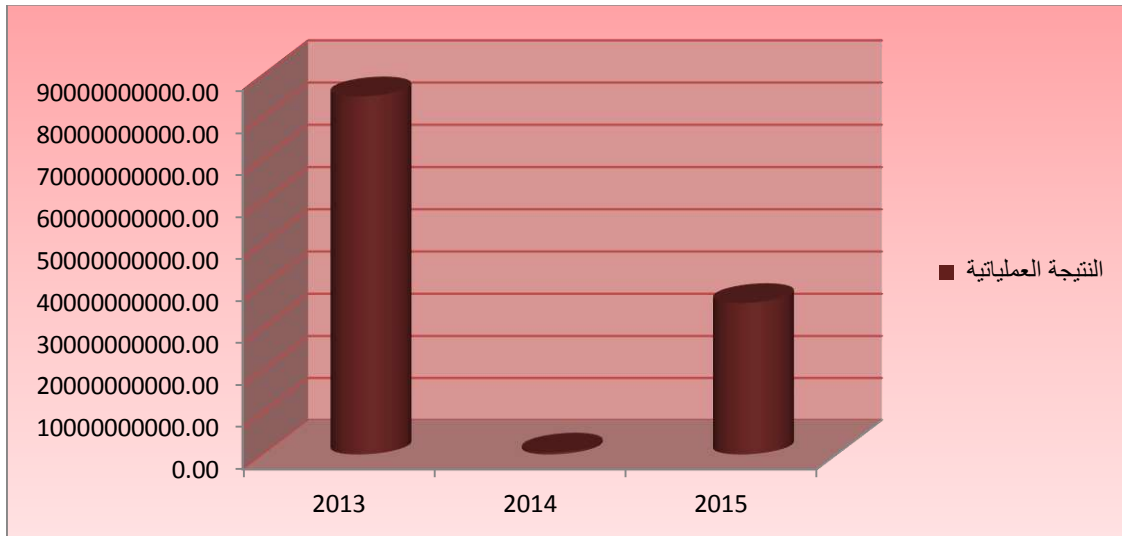
$$H_{(2014)} = (-61949959.10) \log (-61949959.10)$$

$$= 482716622.74$$

$$H_{(2015)} = 3763171743.44 \log (3763171743.44)$$

$$= 36034454387.65$$

الشكل رقم (2-13) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للنتيجة العملية



المصدر: من اعداد الطالبين باعتماد على برنامج EXCEL.

يبين الشكل رقم (2-13) التمثيل البياني للمحتوى الاعلامي للنتيجة العملية حيث نلاحظ ان المحتوى الاعلامي للنتيجة العملية لسنة 2013 اكبر بكثير من المحتوى الاعلامي للنتيجة العملية لسنتي 2014 و 2015، ومن الجدول (رقم 2-3) يرجع هذا إلى الجباية البترولية وزيادة نوعا ما في ايرادات العملية الأخرى .

- النتيجة المالية :

$$H_{(2013)} = (-47495239.55) \log (-47495239.55)$$

$$= 364604334.61$$

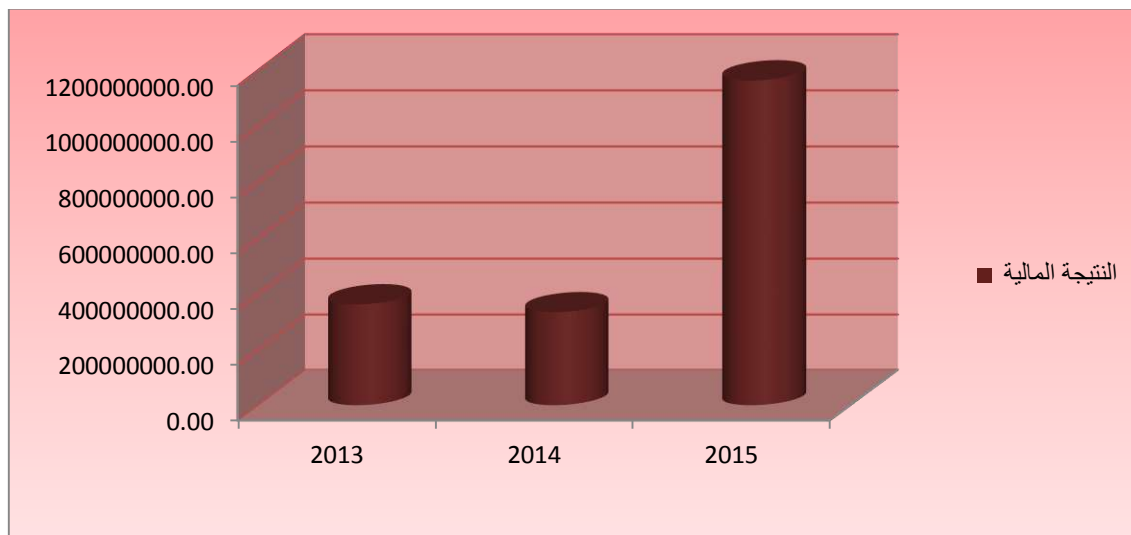
$$H_{(2014)} = (-44014665.95) \log (-44014665.95)$$

$$= 336430386.66$$

$$H_{(2015)} = 142585759.30 \log (142585759.30)$$

$$= 1162655139.62$$

الشكل رقم (14-2) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للنتيجة المالية



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

من خلال الشكل رقم (14-2) نلاحظ، أن التمثيل البياني للمحتوى الاعلامي للنتيجة المالية لدورتي 2013-2014 متقارب ليرتفع حوالي أربع أضعاف مقارنة بالسنتين السابقتين في سنة 2015.

يتبين من الجدول السابق الإيرادات أكبر من الأعباء وهذا نتيجة سعر الصرف، وهنا نقول أن الأعباء والإيرادات تأثر بسلب أو الإيجاب على وضعية المؤسسة محل الدراسة .

- النتيجة العادية قبل الضرائب:

$$H(2013) = 8506035822.80 \log (8506035822.80)$$

$$= 84462615336.73$$

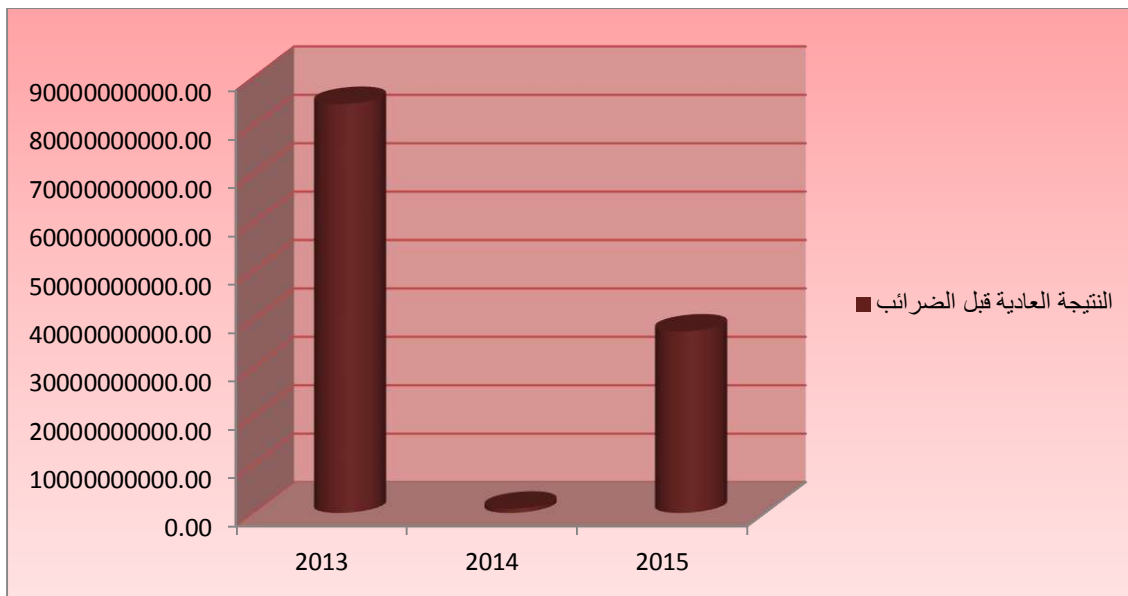
$$H(2014) = (-105964625.05) \log (-105964625.05)$$

$$852083341.75$$

$$H(2015) = 3905757502.74 \log (3905757502.74)$$

$$37462874844,61$$

الشكل رقم (2-15) : أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للنتيجة العادية قبل الضرائب



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

نلاحظ أن المحتوى الاعلامي للنتيجة العادية قبل الضرائب متذبذب حيث نلاحظ إرتفاع في سنة 2013 وإنخفاض ملاحظ لدورتي 2014 و2015 ويرجع هذا الإنخفاض إلى إنخفاض نسبي كل من النتيجة العملية والنتيجة المالية مقارنة بسنة 2013.

- النتيجة الصافية للأنشطة العادية :

$$H(\text{Résultat}_{2013}) = 8527317495.80 \log (8527317495.80)$$

$$= 84683190609.8$$

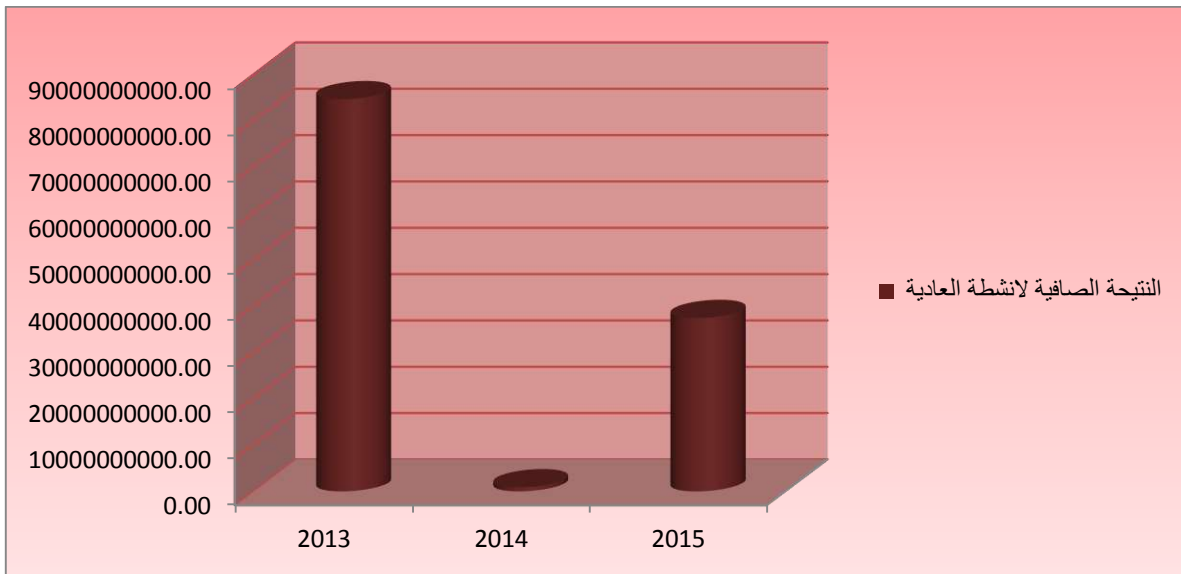
$$H(\text{Résultat}_{2014}) = (-109952620.05) \log (-109952620.05)$$

$$= 884151522.17$$

$$H(\text{Résultat}_{2015}) = 3906753237.74 \log (3906753237.74)$$

$$= 37462874844.61$$

الشكل رقم (16-2) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامي للنتيجة الصافية للأنشطة العادية



المصدر: من اعداد الطالبين باعتماد على برنامج EXCEL.

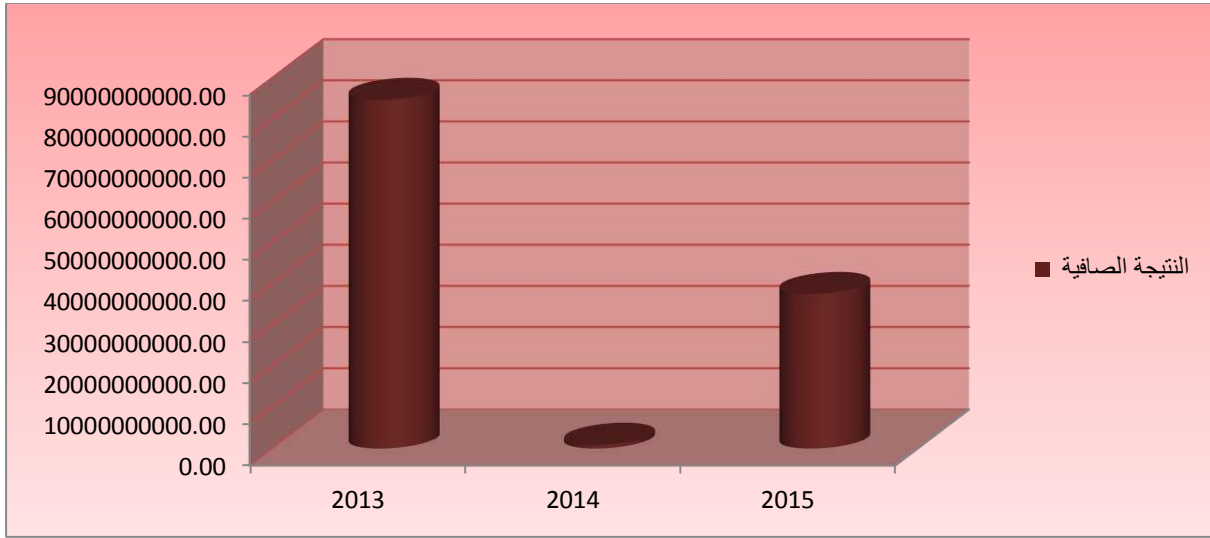
نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن المحتوى الإعلامي للنتيجة الصافية للأنشطة العادية تنمو بشكل متذبذب بين سنوات فترة الدراسة، حيث كانت جد منخفضة في سنة 2014 وهذا راجع إلى عدم قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح خلال هذه السنة، لكن في سنة 2013 و 2015 المحتوى الإعلامي للنتيجة الصافية للأنشطة العادية مقبولة وذات نسب مرتفعة ويرجع هذا إلى تحكم المؤسسة في إيراداتها وأعبائها وكذلك إرتفاع قيمة النتيجة العادية قبل الضريبة .

- النتيجة الغير العادية:

بالنسبة لمحتوى الإعلامى للنتيجة الغير العادية فإن المؤسسة لا تعتمد ولا تتعامل بي هذا المؤشر وهذا لانعدام النتيجة الغير العادية في المؤسسة (المديرية الجهوية حوض بركاوي)-وذلك خلال فترة الدراسة لهذا لم نقم بتحليل هذه النتيجة

- النتيجة الصافي للسنة المالية :

الشكل رقم (2- 17) : يمثل أعمدة بيانية للمحتوى الاعلامى لصافي للنتيجة السنة المالية



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

من الشكل رقم (2-17) والجدول السابق رقم (3-2) نلاحظ أن المحتوى الإعلامي لصافي النتيجة السنة المالية هي نفسها محتوى الإعلامى للنتيجة الصافية للأنشطة العادية وهي في تذبذب ويرجع هذا إلى مشكل ضرائب البترولية و تغير في أسعار النفط(ارتفاع أو تدهور).

المطلب الثالث: المحتوى الإعلامي لجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة

يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة. تقوم المؤسسة الوطنية لحوض بركاوي بإعداد جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة الغير مباشرة. وفقاً لما نص عليه النظام المحاسبي المالي للمؤسسة تعرض وتفصح عن المعلومات اللازمة ويحتوي جدول تدفقات الخزينة ما يسمح بإجراء المقارنة على معلومات متعلقة بالدورة المالية N، و الدورة السابقة N-1 و N-2. يوضح الجدول الموالي رقم (4-2) ملخص لجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة مجال الدراسة خلال الفترة (2013-2014-2015) والمعدة وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)، انظر الملحق رقم (10-9-8).
الجدول (رقم 2-3) : يمثل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة الغير مباشرة لسنة 2013-2014-2015

البيان	2013	2014	2015
النتيجة الصافية للدورة	8 527 317 495,80	-109 952 620,05	39 067 533 237,74
اهتلاكات والمؤونات	6 437 942 771,54	7 016 175 957,73	7 635 679 693,93
تغيرات الضريبة المؤجلة	-21 281 673,00	3 987 995,00	-995 735,00
تغيرات المخزون	1 420 383 912,97	125 782 110,15	1 457 889 204,14
تغيرات المخزون والمديون الاخرون	5 899 158,00	-4 129 918,14	-5 475 173,93
تغيرات الموردون والدائنون	698 079 938,47	-695 318 081,30	-831 876 266,91
فائض ونقص القيمة للتنازلات	-9 112 804 080,00	15 200 543 098,23	-2 202 160 590,09
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط	5 102 971 382,11	21 537 088 541,62	9 959 814 369,88
اقتناء وحياسة استثمارات	6 673 715 423,37	-13 304 878 990,73	-10 141 397 812,46
تنازل عن الاستثمارات	-12 369 561,44	322 699 678,45	109 649 715,63
حياسة استثمارات مالية	22 100 833,39	-50 659 166,91	-86 441 904,77
تناول عن اصول مالية	-22 702 335,10	22 046 800,98	33 630 498,12
تدفقات الخزينة الناجمة عن أنشطة الاستثمار	-6 660 744 360,22	-13 010 719 678,21	-1 048 559 503,48
حتياطي اجباري	1 290 154 362,75	-8 527 317 495,80	109 952 620,05
تدفقات أموال الخزينة عن أنشطة التمويل	1 290 154 362,75	-8 527 317 495,80	109 952 620,05
التغير في أموال الخزينة	-267 618 615,36	-1 020 632,39	-14 792 513,00

الوحدة مليون (دج)

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على تقارير المؤسسة لقسم الانتاج حوض بركاوي.

- قياس المحتوى الإعلامي للخبزينة :

$$H_{(t2013)} = 95818000000 \text{ Log } (95818000000)$$

$$=1052220298383,92$$

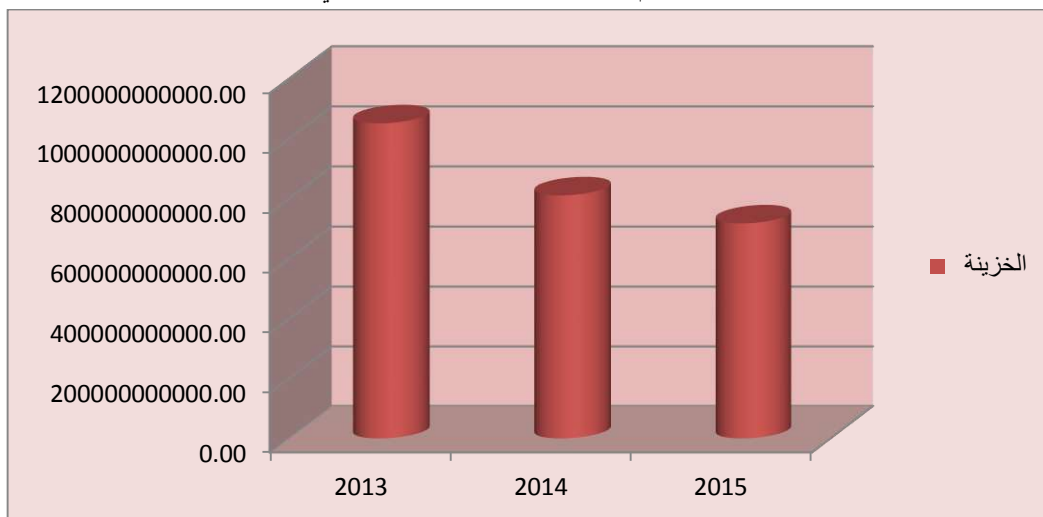
$$H_{(2014)} = 74719660922 \text{ Log } (74719660922)$$

$$=812451894691,51$$

$$H_{(2015)} = 66449938693 \text{ Log } (66449938693)$$

$$=719143534985,57$$

الشكل رقم (18-2)، يمثل المحتوى الإعلامي لخبزينة المؤسسة



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

نلاحظ من خلال التمثيل البياني تحليل تدفقات الخبزينة للسنوات محل الدراسة 2013-2014-2015 كانت متفاوتة حيث أن المداخيل مرتفع المرتفع في سنة 2013 بمبلغ مقدر ب 95818000000 من جهة وانخفاض مجموع التكاليف بمبلغ قدره 41000000000 غير انه من جهة أخرى انخفض المداخيل لسنة 2015 حيث قدر بمبلغ 207260000000 مما أدى إلى تحقيق خسارة كما لا حظنا سلف غير انه استعاد الاستقرار نوعا في الدورة 2015 حيث انخفضت المداخيل إلى مبلغ 62000000000 والمصاريف انخفضت هي الأخرى مقارنة بالنسبة السابقة إلى مبلغ 59700000000 كما هو مبين بالرسم البياني.

المطلب الرابع : مستخدمي القوائم المالية للمديرية الجهوية لحوض بركاوي

من بين مستخدمي القوائم المالية للمديرية الجهوية لحوض بركاوي نذكر مايلي:

- إدرة الضرائب.
- البنوك.
- عملاء شركة.
- موردو الشركة.
- مدراء الشركة.
- مسيرو الشركة.
- المجلس القضائي.
- محافظ الحسابات.

خلاصة الفصل :

تناولنا في الفصل التطبيقي محورين رئيسيين وهما تقديم المؤسسة في شقين الأول: فحص الشركة الأم وهي شركة سوناطراك التي تنقسم بدورها إلى أربع أقسام رئيسية وهي المصب، النقل، التسويق، المنبع.

حيث ينقسم المنبع وحده إلى عشرة أقسام هي: البحث، الاستغلال، الحفر، التطوير والإنتاج حيث ينقسم الإنتاج بدوره إلى عشرة مديريات جهوية من بينها المديرية الجهوية لحوض بركاوي والتي اقتضت عنها دراستنا حيث ينقسم هذا الحوض الجهوية إلى ثلاثة حقول إنتاج رئيسية (قلالة، بن كحلة، بركاوي) إضافة إلى عدة حقول أخرى تعتبر ثانوية إلى غاية الآن.

أما الجانب التحليلي قمنا باستعمال دالة تيل اللوغارتمية $H(x_i) = x_i \log x_i$

- حيث H هو قيمة معلومات التقرير أو المحتوى الإعلامي و X_i قيمة حدث معين في تاريخ معين
- حيث حللنا في دراستنا القوائم المالية باستعمال الدالة المذكورة على الشكل: $H(x_i) = \sum x_i \log x_i$

تحليل الأصول و الخصوم بالميزانية وكذا جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة لفترة ثلاثة سنوات متتالية 2013-2014 و 2015، كما تطرقنا أخيرا إلى مستخدمي القوائم المالية للمديرية الجهوية حوض بركاوي.



الخاتمة



تناولنا في بحثنا هذا قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية باستخدام الدالة تيل اللوغارتمية ولقد تم تقسيم دراستنا كما أسلفنا الذكر إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، حاولنا أن نبين إلى أي مدى يمكن أن تساهم الدالة تيل اللوغارتمية في قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، وضعينا في ذلك أهدافا نرغب في التوصل إليها وتحقيقها متمثلتا في التعرف على مدى استجابة الدالة تيل اللوغارتمية في قياس وتفسير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية وتوصلنا إلى حد كبير في تحقيق ذلك كما وضعنا هدفا آخر يتمثل في مدى استجابة المعلومات المالية بإسقاط الدالة تيل عليها في التحليل المالي للقوائم المالية ولقد توصلنا إلى تحقيق ذلك أيضا .

أما فيما يخص الهدف الأخير الذي رغبنا في التوصل إليه والمتمثل في إمكانية فحص وقياس النتائج المتوصل إليها بإتباع دالة تيل اللوغارتمية وكذا إتباع النسب المالية فإننا لم نوفق في التوصل إليه نظرا لضيق الوقت وتزامن اعداد المذكورة مع مزاوله التربص الميداني والتنقل إلى المؤسسة من جهة، وكذا الالتزام بحجم المذكورة وعدد صفحاتها من جهة أخرى، وعليه فقد توصلنا إلى عدة استنتاجات في بحثنا هذا يمكن أن نصوغها في الآتي :

- توفر القوائم المالية المعلومات الكافية التي تساعد على ترشيد القرارات المختلفة لمستخدميها؛
- إن أهمية الحصول على معلومات شافية، صحيحة وتمتع بالمصداقية و الدقة المطلوبة تعتبر من الأسس التي يبنى عليها التغيير وبالتالي فإن أهمية المعلومات المالية تزداد أهمية خاصة في مجال ترشيد القرارات وذلك من خلال التقارير المالية الصادرة عن المؤسسة والمتمثلة في القوائم المالية بأنواعها (الميزانية، جدول حساب النتائج و جدول تدفقات الخزينة) ؛
- إن المعلومات المالية هي التي تقدم بها المؤسسات وضعها المالي وأدائها، والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة.

أفاق الدراسة :

- استعمال طرق مختلفة لتحليل المالي ومقارنة نتائجها؛
- التركيز على برامج إعلامية تستخرج تحليل القوائم المالية بعد اعداد الميزانية باستعمال الدوال اللوغارتمية والنسب المالية.



المراجع



* الكتب :

- 1- مؤيد راضي خنفر، د غسان فلاح المطارئة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة، الطبعة الثالثة 2011.
- 2- محمد مطر، التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، طبعة الثانية 2006.
- 3- لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية سير الحسابات وتطبيقها.
- 4- طارق عبد العال حماد، معايير المحاسبة الدولية والمعايير المتوافق معها، الجزء الأول، الدار الجامعية، 2008.

* الرسائل والأطروحات الجامعية:

- 1- احمد طرطار، عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، جسور لنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى 2015.
- 2- خليل زنفوني و محمد سلامي، دور المعلومات المالية في تفعيل التحليل المقارن للتدفقات النقدية، مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، ادارة اعمال مالية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2015/2016.
- 3- طير لويزة، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 02 تخصص محاسبة ومالية، جامعة العقيد اكلي محند والحاج، جامعة البويرة، 2014/2015.
- 4- عادل عاشور، اثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم التسيير تخصص محاسبة ومالية، جامعة عمار ثلجي، بالاغواط.
- 5- عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي المخطط المحاسبي الجديد، دار النشر جيلطي، 2009.
- 6- عون وردية، دور نظام المحاسبي المالي في الإفصاح عن المعلومات المالية، مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة ماستر مالية و محاسبة، جامعة أكلي محند و لحاج ، بويرة 2014./2015.

* الوثائق والمراسيم:

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 نوفمبر 2007، العدد 74.

* الندوات والملتقيات:

- 1- وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة الجزء الأول ، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك -2007 .

* التقارير:

- 1- القوائم المالية السنوية (2013-2014-2015) للمؤسسة الوطنية لقسم لإنتاج "حوض بركاوي".